



سومر

الجزء الأول والثاني - المجلد الثالث والأربعون

١٩٨٤

التنقيب في تل الضباعي

الموسم الثالث

١٩٨٤

محمد محمود شاكر

ادبية علم الدين نادي غانم مهاوش

لمقدمة :-

ان تعدد المشاريع والتوسع السكاني في مدينة بغداد جعلت المؤسسة العامة للآثار والتراث تضع الخطط اللازمة لحماية التلول الاثرية التي تقع ضمن المساحات المعرضة لهذه المشاريع . فبادرت الى تشكيل عدد من الهيئات الفنية لغرض القيام باعمال التنقيب في تلك التلول للحصول على المعلومات العلمية . والحفاظ على ماتبطنه من معالم حضارية للحقب الزمنية الغابرة من حضارة وادي الرافدين .

ان تل الضباعي هو واحد من هذه التلال التي تعرضت حديثاً لشاريع مديرية الطرق والجسور ، ولغرض التعاون معها فقد باشرت دائرة آثار المنطقة الوسطى باعمال التنقيب في المساحة المطلوب ضمها الى الشارع العام المبلط (شارع قناة الجيش) المحاذي لسفح التل من جهته الغربية .

وقد كشفت اعمال التنقيب التي اجريت في هذا الموقع للسنوات ١٩٤٦ ، ١٩٤٧ ، ١٩٤٩ ، ١٩٦٢ ، ١٩٦٥ عن جوانب مهمة من حضارة العراق القديم متمثلة بالادوار التاريخية التالية :^(١)

٢٣٥٠ - ٢١٥٠ ق.م

الفترة الاكدية

٢١٠٠ - ١٩٥٠ ق.م

فترة اور الثالثة

٢٠٠٠ - ١٥٨٠ ق.م

١١٥٠ - ١٥٨٠ ق.م

فترة الكاشيين

ومن المكتشفات المهمة التي اظهرتها تلك الاعمال مجموعة من الواح الطين المدونة بشؤون الحياة الاجتماعية كالرسائل وعقود البيع والشراء

التنقيب

باشرت الهيئة^(٥) اعمال التنقيب في نقطتين الاولى في القسم الغربي من التل الجنوبي ضمن المساحة المطلوبة من قبل مديرية الطرق

له هو (اورزوالو) .

راجع مجلة سومر ج ١ ، ٢ المجلد الثالث والعشرون لسنة ١٩٦٧ ص ١٧٧ -

١٨٢ - ١٨٩

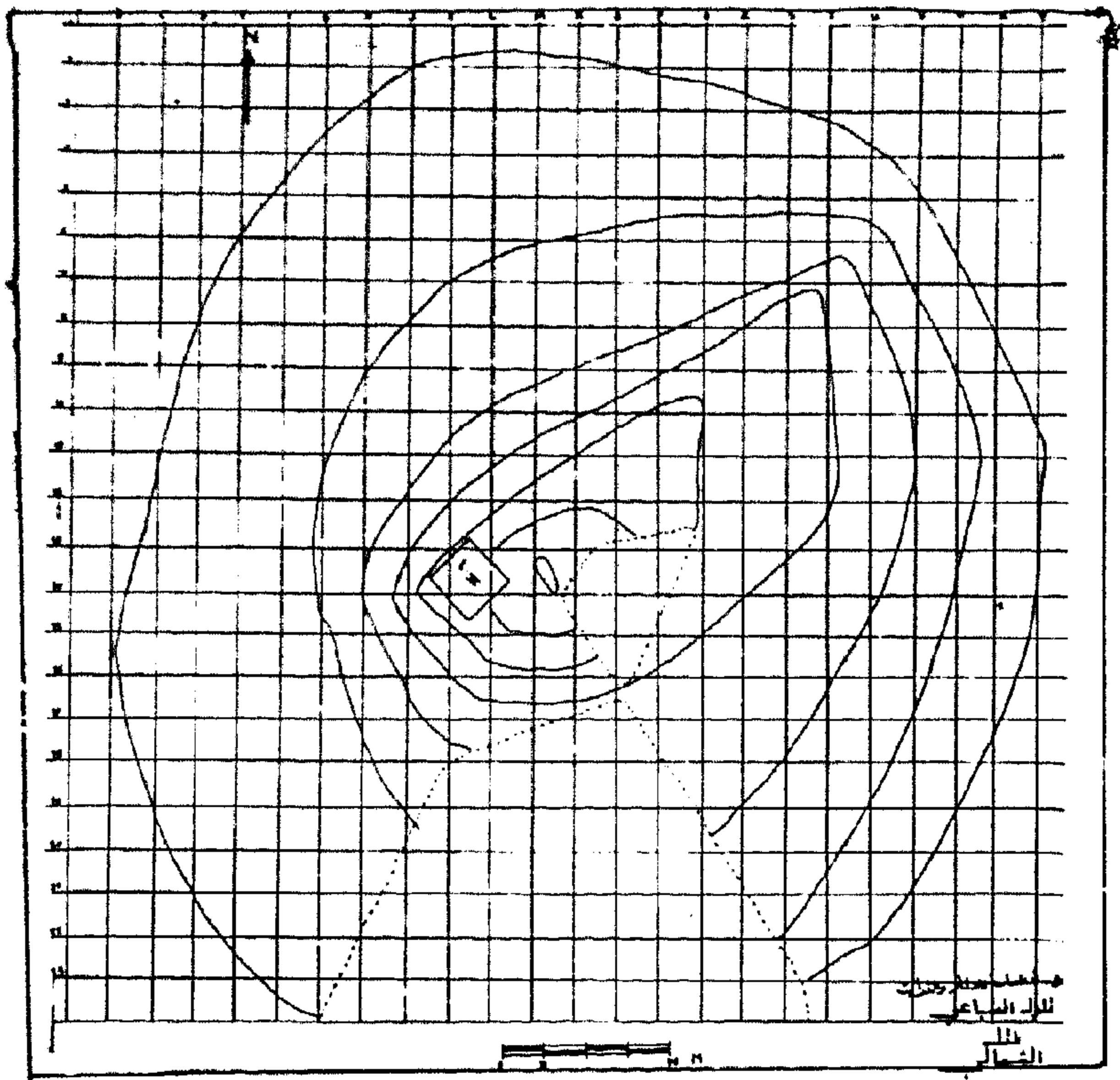
(٤) راجع مجلة سومر ج ٢ المجلد الخامس لسنة ١٩٤٩ ص ١٧٣

(٥) تتألف الهيئة من السيد محمد محمود شاكر - رئيساً وعضوية كل من السيدة ادبية علم الدين والأنسة نادي غانم مهاوش .

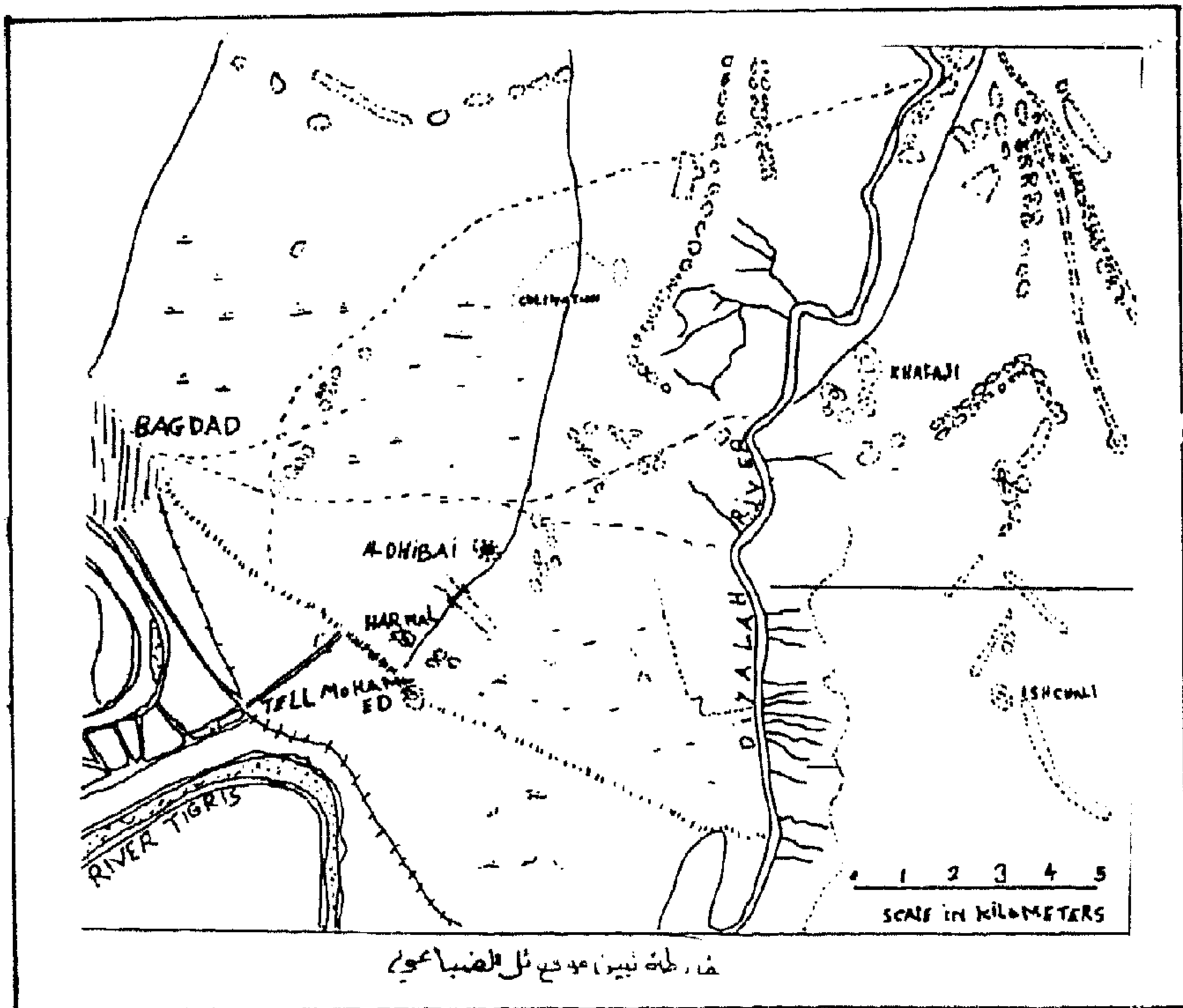
(١) مجلة سومر - المجلد الخامس - ج ٢ لسنة ١٩٤٩ ص ١٨٣ - ١٨٤

(٢) مجلة سومر - المجلد الثامن عشر لسنة ١٩٦٢ ص ١٥

(٣) اثناء التنقيب في هذا الموقع لسنة ١٩٦٥ عشر على كسرة من أثر نذري مدون عليها كتابة مسمارية تذكر اسم (شداش) وان هذا الاسم يدفع الى التفكير بانه الاسم القديم لهذا الموقع . كما ورد اسم آخر لهذا الموقع مدون على طبقة ختم يشير الى الاسم القديم



لوحة ١



لوحة ٢

والجسور، والثانية في التل الشمالي وقد استغرق العمل سبعة أشهر اعتباراً من تاريخ ١٥ / ١ / ١٩٨٤ ولغاية ٣٠ / ٧ / ١٩٨٤ .
أولاً - التل الجنوبي :-

بعد اختيار المساحة التي تستحق استمرار التنقيب فيها وتقدر أبعادها (١٦) م طولاً تمتد من الشمال الى الجنوب ويعرض (٩) م تمتد من الشرق الى الغرب قمنا برفع الجدران المتآكلة العائدة للطبقة الأولى بغية الكشف عن الطبقات السكنية التي تليها . بعد ازالة طبقة من الركام بثخن ٢٠ سم نفصل الطبقة الأولى عن الطبقة الثانية . بأشرنا التنقيب في الطبقة الثانية وبعد اكمال عملية التنقيب تم الكشف على سبع حجر مختلفة المساحة اشرنا لها بالارقام (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢) وساحة كبيرة مفتوحة الى الخارج من جهة الشرق اشرنا لها برقم (١٠) . (انظر لوح ٣ ، أ ، ب) .

فإن ذلك يدل على أن كل منها تعود لوحدة بنائية تقع خارج مساحة التنقيب أو مزالة سابقاً عند فتح الشارع المذكور .

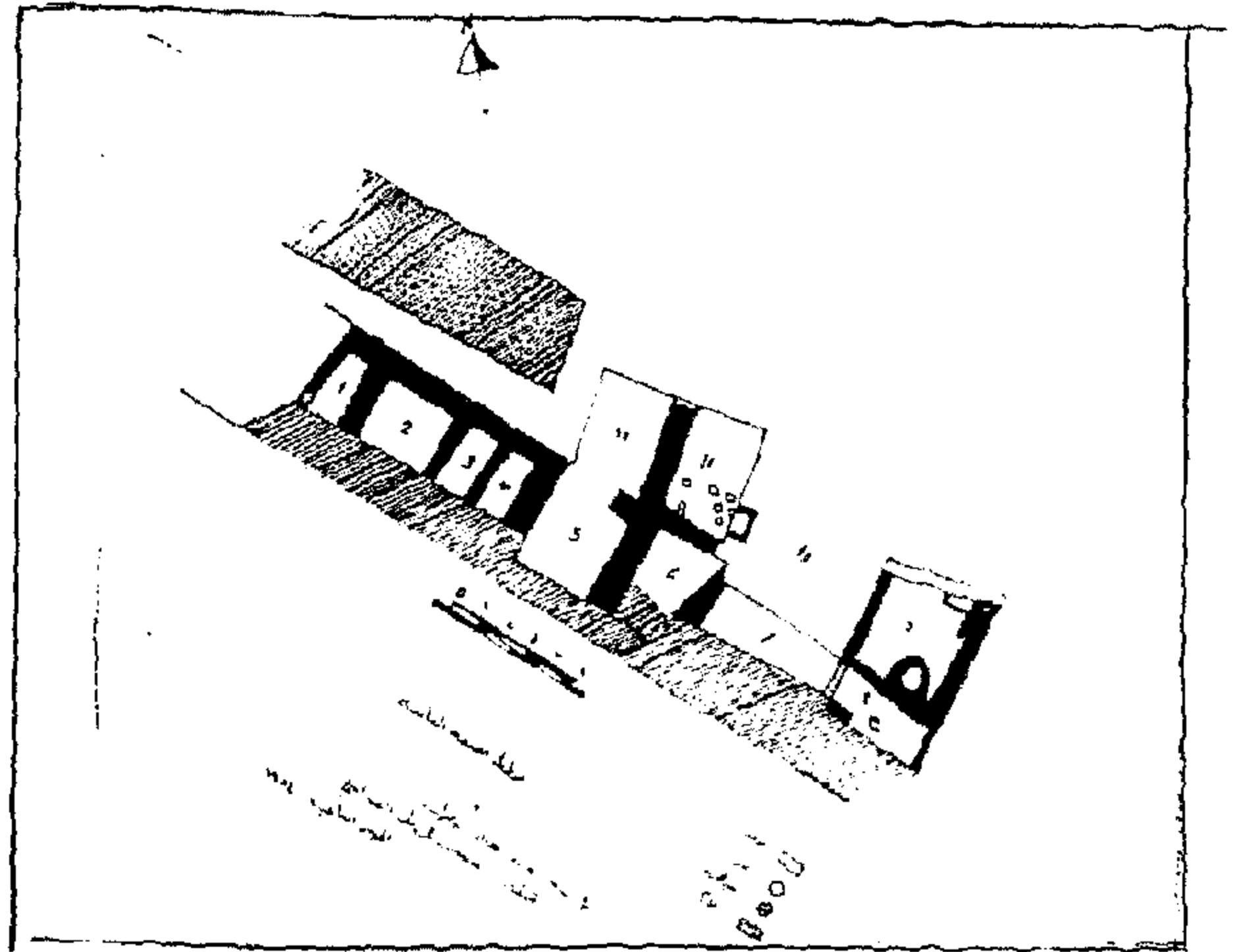
أن جدران هذه الحجر مشيدة بلبن قياس اللبنة ٤٠ سم × ٢٨ سم × ٨ سم و ٢٨ سم × ٢٨ سم × ٧ سم - ٨ سم المعروف استخدامه في الفترة البابلية القديمة ، أما مادة الربط في البناء فتتكون من الطين المخلوط بالتبن الناعم ، وقد كسيت الجدران بطلاء من الطين بثخن ٢ سم - ٣ سم (انظر لوح ٤ - أ)



لوح ٤ أ



لوح ٤ ب



لوح ٣



لوح ٣ ب

وتمتاز هذه الطبقة بندرة المواد الأثرية وكل ما عثرنا عليه اثناء التنقيب سواء في الركام أو على أرضيات السكنى عدد قليل من كسر الفخار ودمية تمثل امرأة معمولة من الطين المشوي عثرنا عليها في ركام الحجر (٥) على بعد ٩٠ سم من ضلعها الشمالية و ٨٥ سم عن ركنها الغربي ، لم يبق منها سوى الرأس والصدر وقد استرسل شعرها على الكتفين يتخلله عدد من الفصوص دائرية الشكل ، الوجه واضح المعالم ذو حاجبين معقودين ، والعينان كبيرتان لوزيتا الشكل والأنف مدبب وفم صغير مغلق ، وقد زين جديدها بغطاء ذي شرابب صغيرة دائرية الشكل في نهايته شريط ذو حبيبات صغيرة ، يتدلى من وسطه قرص دائري الشكل ، وفي القسم العلوي على جانبي الرأس ثلاثة ثقوب عملت لغرض الزينة (انظر لوح ٤ - ب -) .

ولفرض اعطاء فكرة واضحة عن هذه المرافق البنائية تقدم للقاري الكريم وصفاً وافياً لكل منها ابتداءً من الحجر رقم (٥) .

تعتبر هذه المرافق البنائية امتداداً للحجر المرقمة من (١ - ٤) المكتشفة في الموسم الثاني العائدة للطبقة الثانية وللفترة البابلية القديمة ، وقد تبين أن بعض جدران الغرف المكتشفة مزالة بفعل امتداد الجدران النازلة من الطبقة الأولى ، كما هو مبين في الحجرتين (٨ ، ٩) كما أن الجدران الغربية للحجر كافة مزالة بفعل الشارع الحديث المبلط المجاور لها .

وبما أن هذه الحجر خالية من المداخل ، ولعدم وجود اتصال بينها

الحجرة رقم ٥

مستطيلة الشكل تمتد من الشرق الى الغرب الجزء الظاهر من طولها (٢,١٠) م وعرضها (٢,٩٠) م ما تبقى من ارتفاع جدرانها لحد أرضية السكنى (٨٠) سم وقد انتهت الجدران على عمق (١٨) سم عن الأرضية . وعلى الأغلب أن هذه الحجرة كانت مع الحجرة المرقمة (١٢) تشكل حجرة كبيرة . ولحاجة السكان اقتطعت بواسطة جدار مضاف لوجود حل بينه وبين الجدار الجنوبي للحجرة المتبقي من طولها (٨٠) سم وعرضه (٨٠) سم مشيد بلبن قياس اللبنة ٢٨ × ٢٨ سم ٨ × ٨ سم .

حجرة رقم ٦

شكلها غير منتظم تمتد من الشرق الى الغرب الجزء الظاهر من طولها (٢,٢٠) م وعرضها من جهة الشرق (٢,٤٠) م يضيق باتجاه الغرب فيصبح (١,٨٠) م . ما تبقى من ارتفاع اضلاعها الشرقي ٦٠ سم والشمالى ٧٢ سم والجنوبى ٤٠ سم .

حجرة رقم ٧

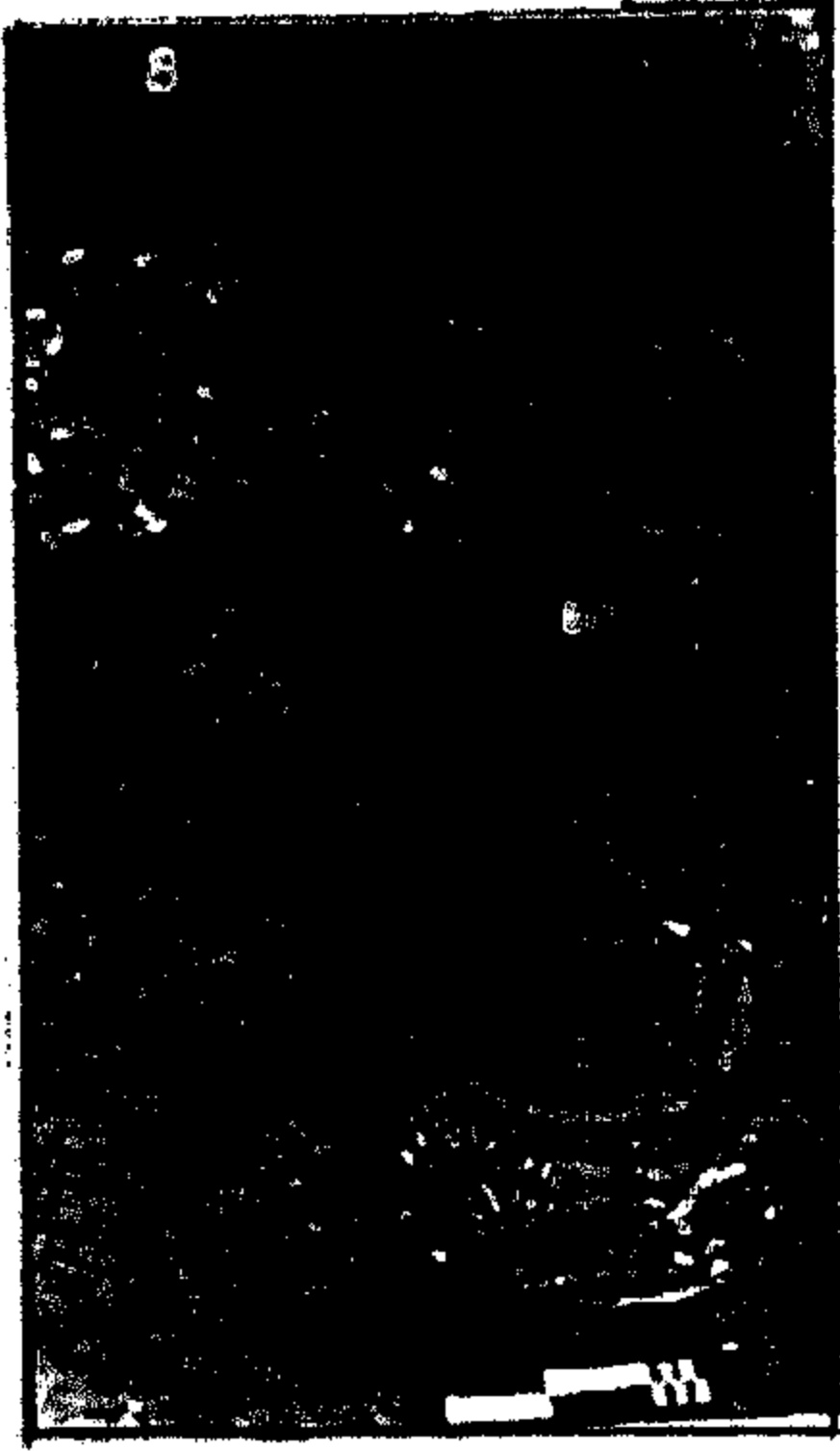
مستطيلة الشكل تمتد من الشمال الى الجنوب أبعادها ٤,٧٠ م × ١,٦٠ م اقتطعت هذه الحجرة من الساحة المرقمة (١٠) بواسطة جدار بسيط قسمه العلوي مشيد بكسر اللبن بأرتفاع (٣٠) سم كما اقتطعت عن الحجرة المرقمة (٨) بجدار مشيد بلبن قياس ٤٠ سم ٢٨ × ٨ سم طولها (١,٤٠) م وعرضه (٢٨) سم الباقي من ارتفاعه (٢٢) سم .

حجرة رقم ٨

تمتد من الشمال الى الجنوب أبعادها ٣,٥٠ م × ١,١٠ م معظم ضلعها الغربية مزال بواسطة جدار منزل من الطبقة الأولى ولم يبق من طولها سوى (١٠٠) سم وبارتفاع (٤٠) سم أما ما تبقى من ارتفاع ضلعها الشرقية (٤٠) سم والجنوبى (٥٠) سم وشيدت الجدران بلبن قياس اللبنة ٤٠ × ٤٠ سم ٩ × ٩ سم . ٢٨ × ٢٨ سم ٨ × ٨ سم القسم الجنوبي من الغرفة أرضيتها مبلطة بمساحة (١١٠ × ٩٠ سم) بنوعين من الطابوق المربع قياس الواحدة (١٣ × ١٣ سم ٤ × ٤ سم) والمستطيل قياس (٢٧ × ١٥ سم ٦ × ٦ سم) عثرنا في وسط الغرفة على جرة كبيرة مهشمة معظمها مدفون في أرضية السكن . وهي من النوع المستعمل لخزن الحبوب . القسم العلوي منها مزين بثلاثة حوز بارزة على شكل ظفائر . (انظر لوح ٥ - أ -) .

حجرة رقم ٩

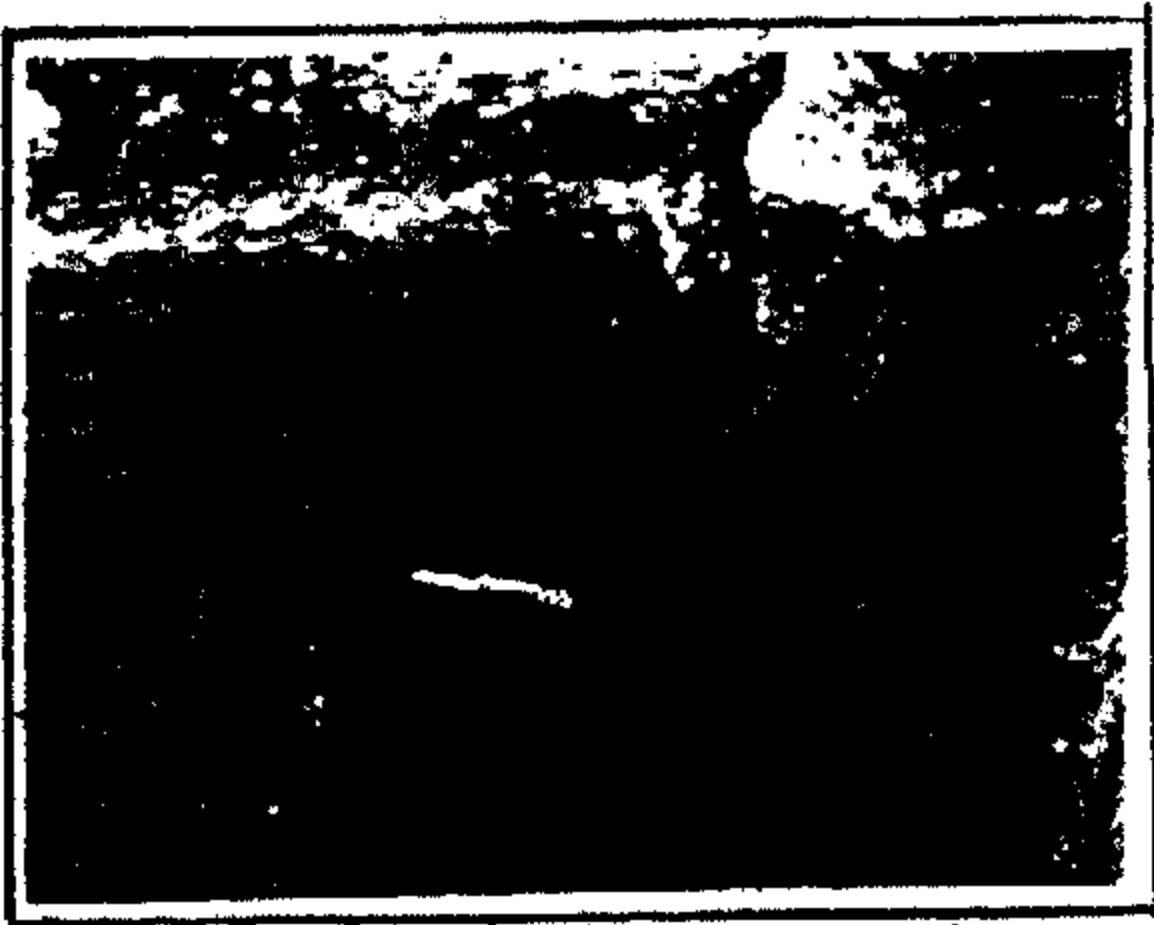
وهي أوسع الغرف تمتد من الشرق الى الغرب أبعادها (٣,٥٠ م × ٣ م) ما تبقى من ارتفاع جدرانها لحد أرضية السكنى يتراوح بين ٤٠ سم - ٦٠ سم عدا الجدار الشرقي لم يبق من ارتفاعه سوى ١٠ سم . وقد تبين أن هذه الغرفة تعرضت الى حريق كبير وذلك لوجود السواد على



لوح ٥

أرضيتها وجدرانها .

وعلى الأغلب أن هذه الحجرة استعملت مطبخاً لوحدة بنائية تقع خارج مساحة التنقيب وقد كشفنا عند ركنها الشرقي موقداً للطبخ مستطيل الشكل طولها ٩٠ سم . وعرضه ٢٥ سم . وثخن جدرانها ٦٠ سم وارتفاعها عن أرضية السكن ٢٠ سم . وعند الطرف الشرقي من الضلع الجنوبي وجدنا حب من الفخار متوسط الحجم قطره ٦٠ سم كاسراً الضلع المذكورة ومدفوناً فيه الى عمق ٦٠ سم وهو منزل من الطبقة العليا (الأولى) . (انظر لوح ٥ - ب -) .



لوح ٥

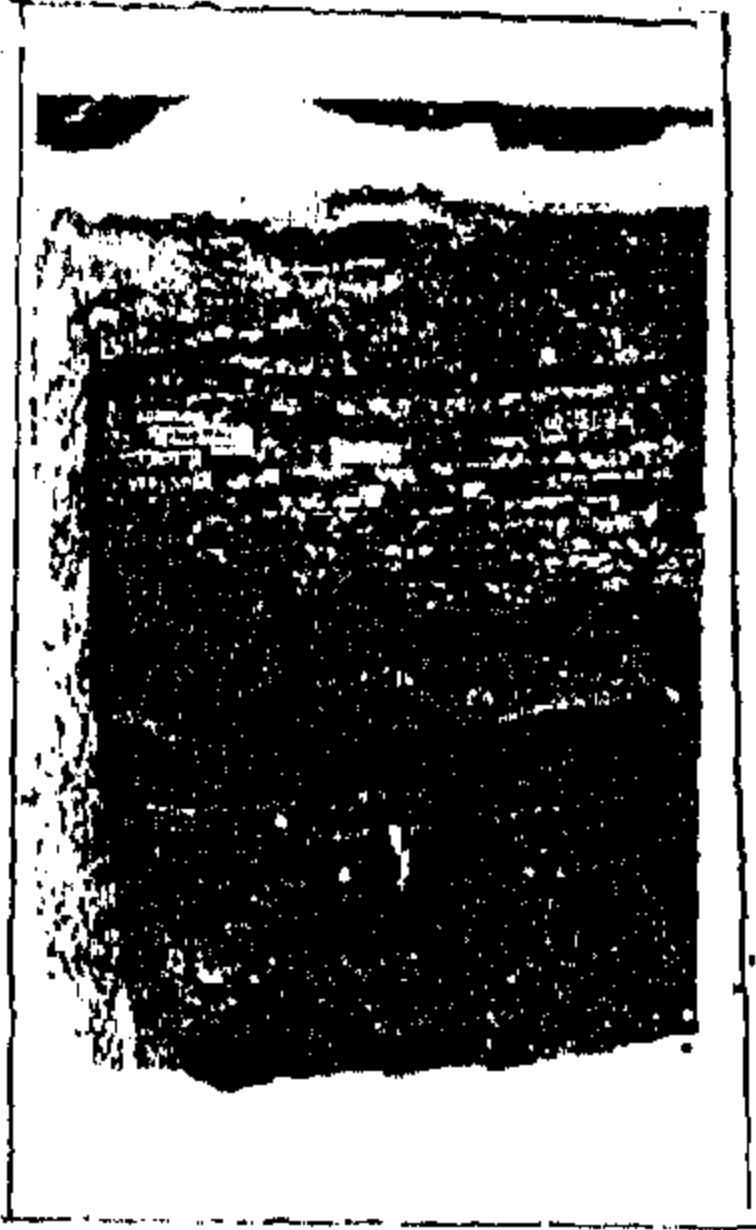
كما وجدنا عند الركن الجنوبي للحجرة ولصق ضلعها الغربية حب كبير من الفخار قطره (٨٠) سم وعمقه من الداخل (٩٠) سم باطنه مطلي بالقار . وقد غلف من الخارج بطبقة من الطين ثخنها ٣٠ سم أما حافته من الأعلى فقد شيد حولها سافلن من كسر اللبن غير المنتظم (انظر لوح ٦ - أ -)

الساحة المرقمة ١٠

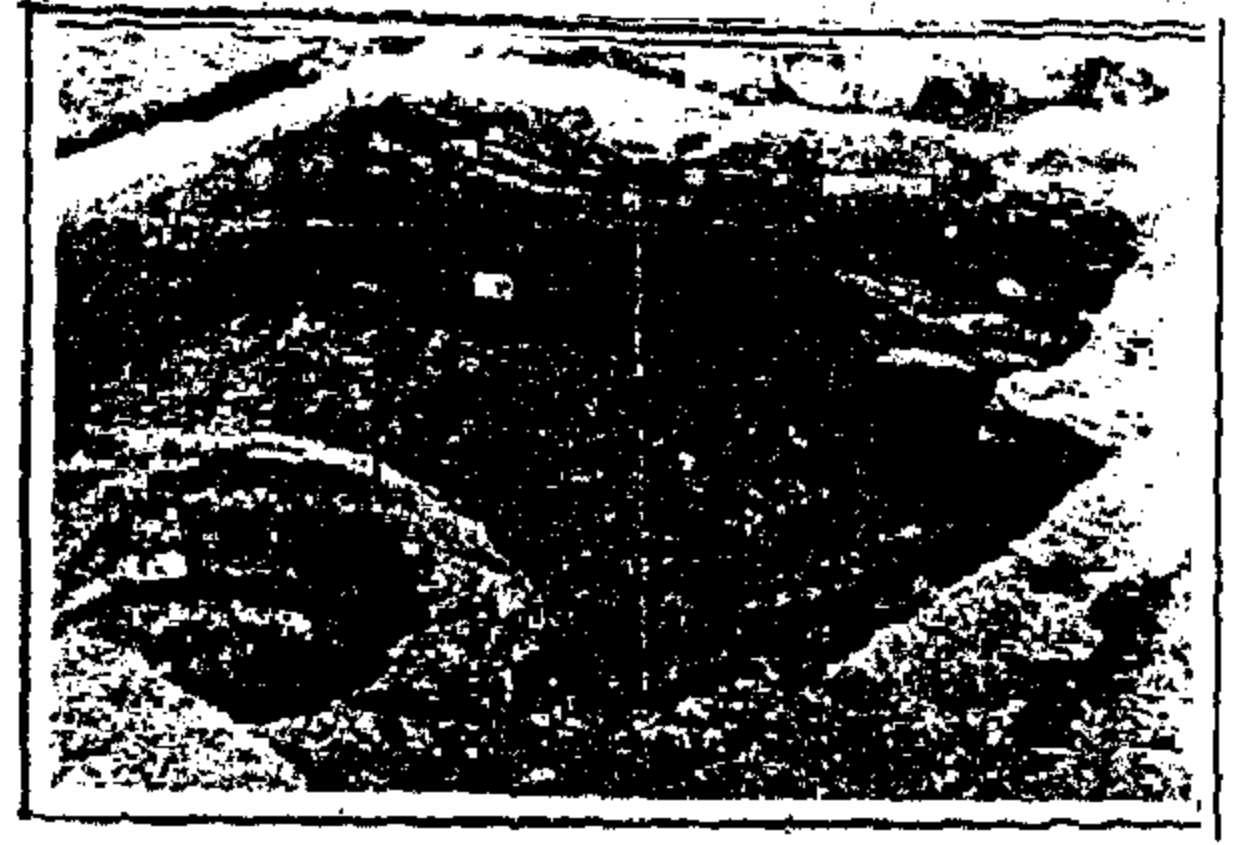
كبيرة المساحة مفتوحة الى الخارج من جهة الشرق عرضها (٥,٣٠) م تنحصر بين الضلع الشمالية للحجرة (٩) والضلع الجنوبية للغرفة (١١) وبعد إزالة التراب المتراكم من داخلها بعمق (٣٠) سم استظهرنا أرضية السكنى . وهي ذات لون أسود نتيجة الحريق الممتد اليها من



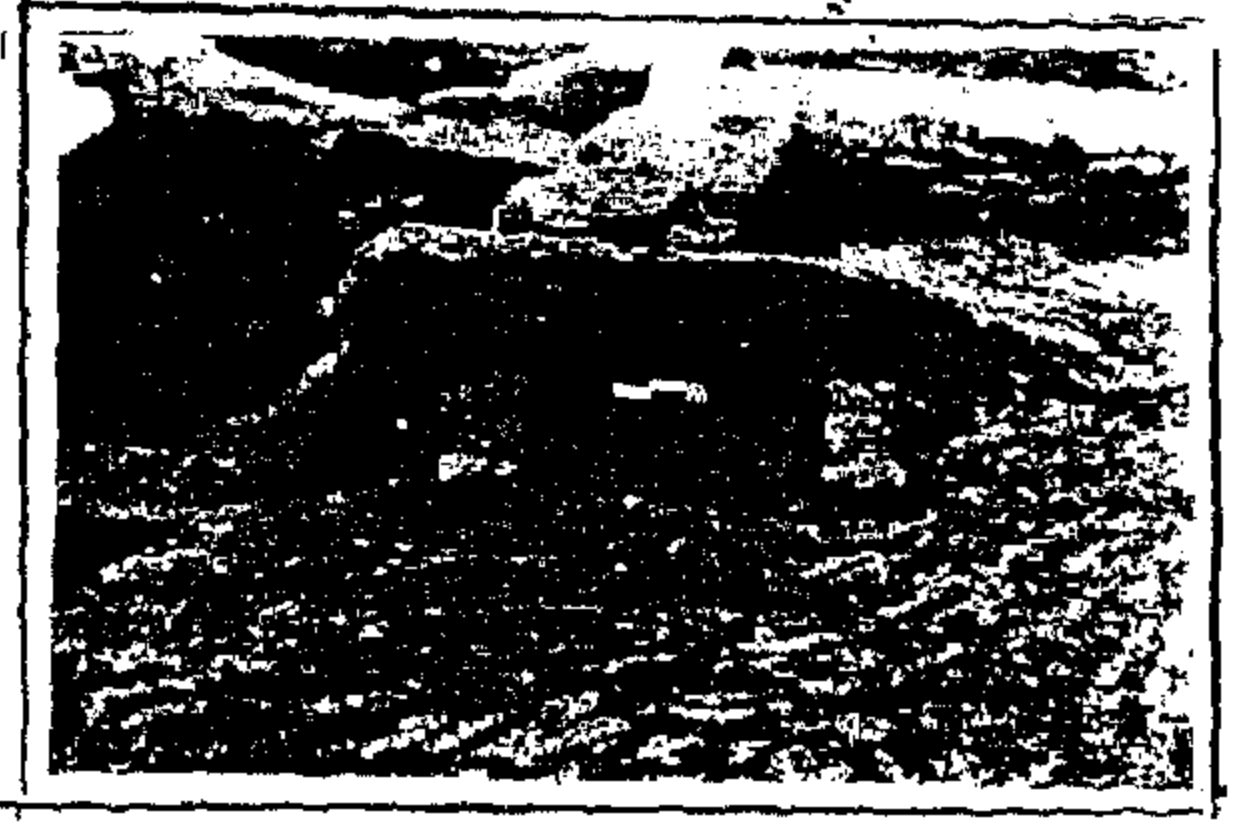
لوحة ١٧



لوحة ٧ ب



لوحة ١٦



لوحة ٦ ب

الغرفة المرقمة (٩) . عند النهاية الجنوبية لضلعها الشمالي وجدنا موقد للطبخ مستطيل الشكل أبعاده (٦٥ سم × ٥٥ سم) وعمقه للداخل ١٦ سم وثخن جدرانها ٢٠ سم . (انظر لوحة ٦ - ب -)

حجرة رقم ١١ :

مستطيلة الشكل تمتد من الشرق الى الغرب مساحتها (٣,٨٠ م × ٢,٣٠ م) ما تبقى من ارتفاع جدرانها لحد أرضية السكنى ٤٠ سم ، وقد تبين انها تعرضت للحريق ، وذلك لوجود آثار السواد على أرضيتها وجدرانها .

في جهتها الشمالية عثرنا على قبر يتكون من حفرة مساحتها ٨٠ سم × ٤٠ سم وعمقها ١٥ سم في داخلها هيكل عظمي مهشم لطفل رأسه باتجاه الشمال ، وقد وضع بطريقة القرفصاء .

حجرة رقم ١٢ :

تمتد من الغرب الى الشرق أبعادها (٣,٦٥ م × ٢,٦٠ م) الباقي من ارتفاع جدرانها يتراوح بين ٤٠ سم - ٥٠ سم ذات أرضية لونها بني غامق ، لم نعثر على جدارها الشرقي لوقوعه خارج مساحة التنقيب بعد الانتهاء من كشف هذه المرافق البنائية للطبقة الثانية فضلنا أن نقلل من مساحة التنقيب ، وذلك لعمل مجس في وسط الساحة المنقبة بغية الأسراع في الحصول على نتائج مهمة ومعرفة عدد طبقات السكنى ، ليتسنى لنا التنقيب في مكان آخر من عموم التل ، لذا تم اختيار مساحة طولها () م تمتد من الشرق الى الغرب وعرضها (٦) م تمتد من الشمال الى الجنوب تشمل الحجر المرقمة (٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٢) ، وكانت نتيجة التنقيب في هذا المجس الكشف على الطبقة الثالثة حيث شملت أربع حجر مساحتها نفس مساحات الحجر التي كانت تعلوها في الطبقة الثانية ، والسبب هو أن سكان الطبقة الثانية شيدوا جدران مرافقهم البنائية على نفس الجدران العائدة للطبقة الثالثة . بعد ان

فصلوها عن جدرانهم بطبقة (غلاف) من الطين المخلوط بالتبن بثخن (١٥) سم (انظر لوحة ٧ - أ -) .

وقد تم استظهار أرضية السكنى لهذه الحجر على عمق يتراوح بين ٨٠ سم - ٩٥ سم عدا الحجرة المرقمة (٥) فقد امتد جدارها الشمالي الى عمق (١١٠) سم وجدارها الجنوبي الى عمق (١٣٠) سم وان جدران هذه الحجر مشيدة بلبن قياس اللبنة ٤٠ سم × ٤٠ سم × ٨ سم و ٣٨ سم × ٣٨ سم × ٨ سم المعروف استخدامه في الفترة البابلية القديمة . (انظر لوحة ٧ - ب)

وقد تبين أن أهم هذه الحجر هي الحجرة المرقمة (١١) حيث خصصت لدفن الموتى من الأطفال فقد تم الكشف على ثمانية قبور تنتشر فوق أرضيتها وكل قبر يتكون من أنية من الفخار دائرية الشكل قطر كل منها (٤٠) سم وعمقها (١٥) سم مغطاة بغطاء من الفخار ، وفي داخل كل قبر وجدنا هيكلًا عظميًا لطفل موضوع بطريقة القرفصاء ولم نعثر على مواد دفنية فيها . (انظر لوحة ٨ - أ -) بعد كشف هذه الطبقة استمرت عمليات التنقيب في الغرفتين (٥ و ١١) وقد تم استظهار الجدران العائدة للطبقة الرابعة حيث ظهرت في الحجرة (٥) بأرتفاع (٢٠) سم لحد أرضية السكنى وهي مشيدة بلبن مطابق لقياس اللبن المستعمل في الطبقة العليا (الثالثة) وأرضيتها ذات لون بني غامق نتيجة الرطوبة المتصاعدة من المياه الجوفية .

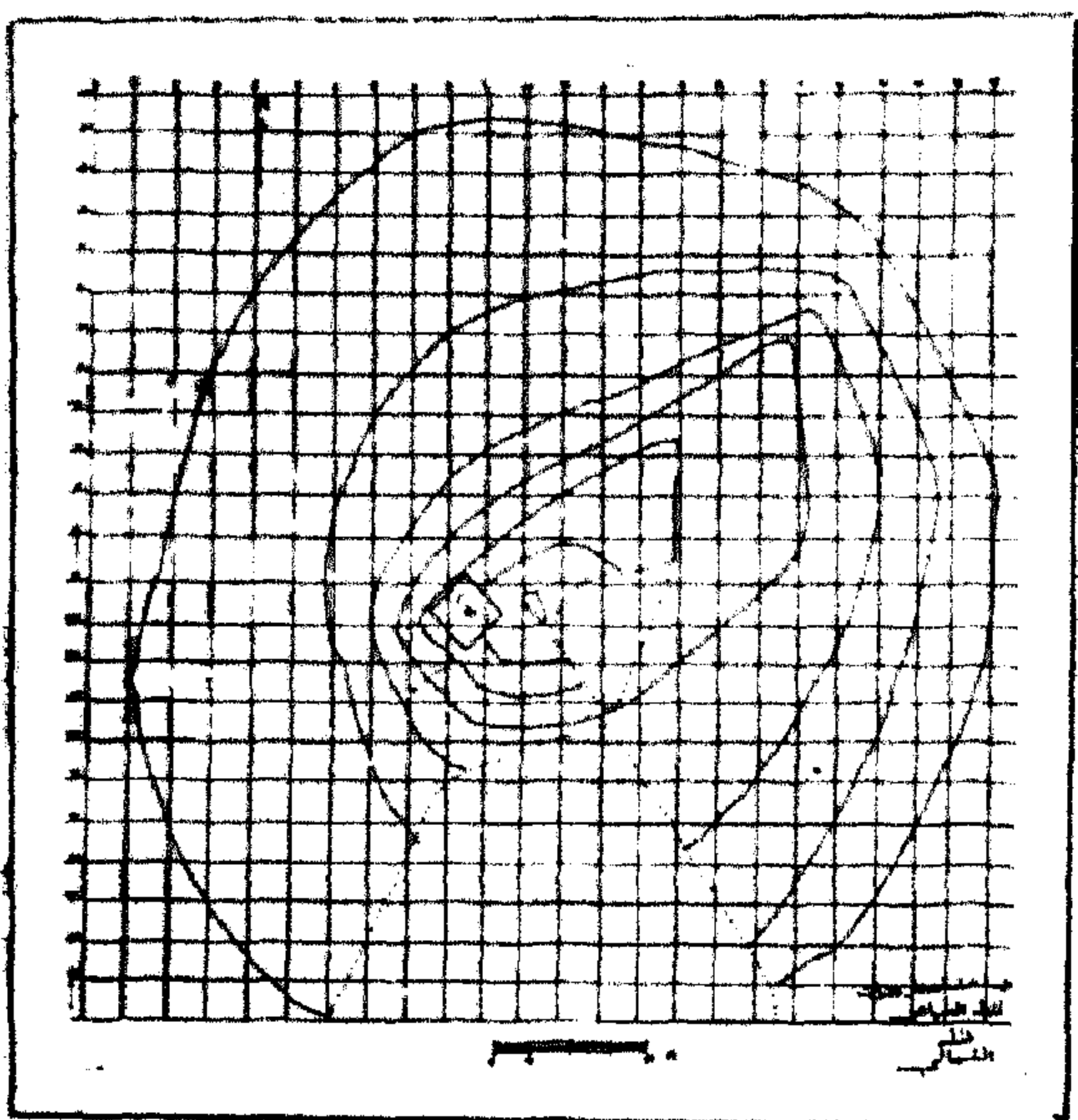
أما الحجرة (١١) فقد تم استظهار جدرانها بأرتفاع ٣٠ سم عن أرضية السكنى ، تأثرت الأرضية بالرطوبة مما كسبتها لونا بنيًا



لوحة ١٨

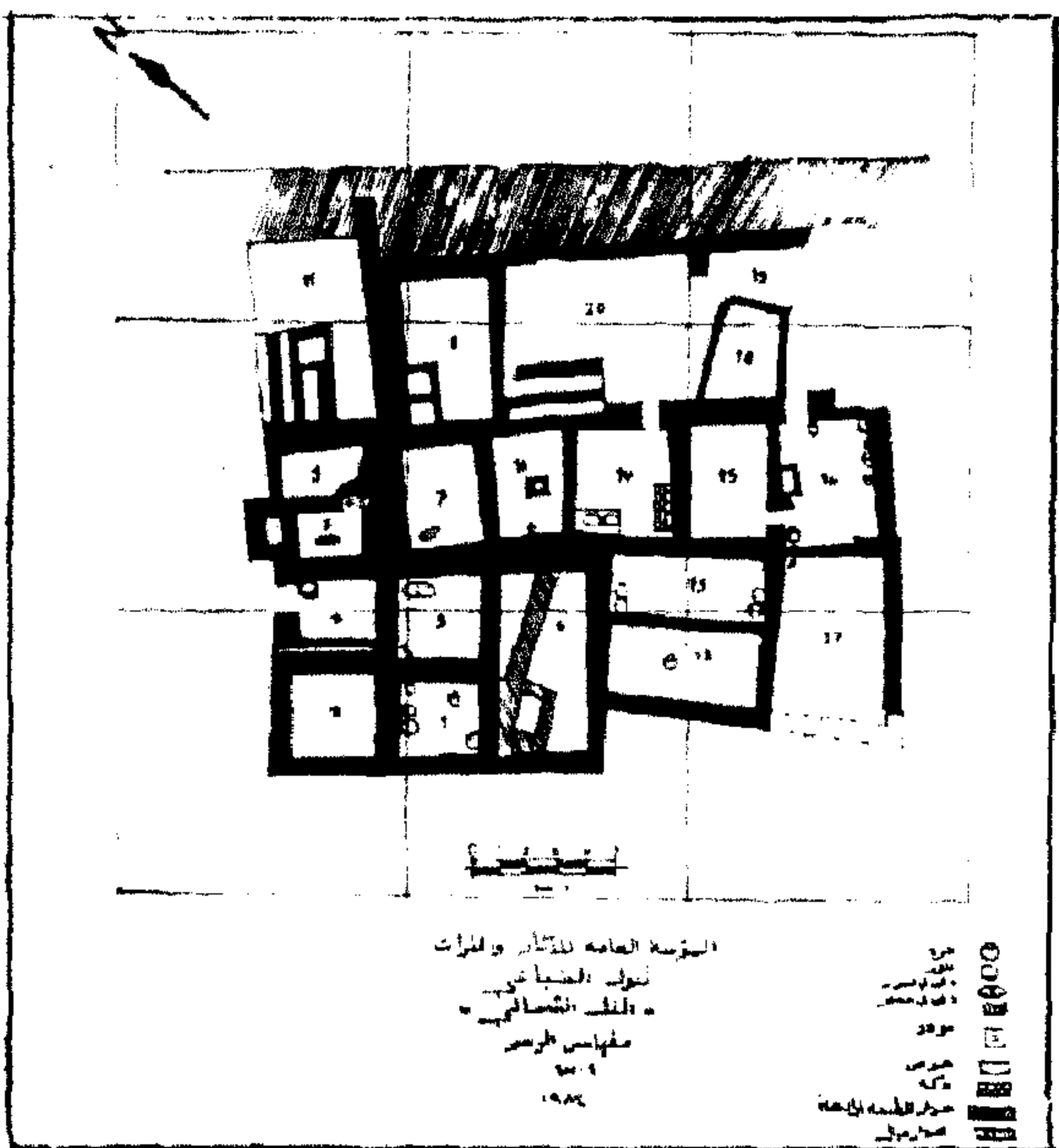


لوحة ١٩



لوحة ٩

مدخل يقع في ضلعها الشرقي عرضه ٦٠ سم
(انظر لوحة ١٠ المخطط والصورة)



لوحة ١٠

وتبين أن الحجرة الكائنة في جهة الشرق المرقمة (٨، ١٩، ٢٠، ١٨، ١١) تشكل وحدة بنائية خصصت لسكنى الأشخاص للعائمين بخدمة القصر الكائن جنوب حفرياتنا.
أما الحجر الأخرى منها ما استخدم لدفن الموتى لعشورتنا على المدافن الحاوية على هياكل عظيمة فيها مثل الحجر المرقمة (٣، ٥، ٧، ١٤).

غامقاً.
عشرنا امام ضلعها الشمالية بمسافة (٧٠) سم على قبر يتكون من حفرة بسيطة مساحتها ٧٠ سم x ٣٠ سم وعمقها ٢٠ سم تضم هيكلًا عظيمًا لطفل رأسه باتجاه الشمال، وقد وضع بطريقة القرصاء.
(انظر لوحة ٨ ب) أن المعلومات الأثرية التي حصلنا عليها نتيجة التنقيب في هذا القسم من التل الجنوبي اعطتنا فكرة واضحة بعدم جدوى الاستمرار بأعمال التنقيب فيها وضرورة الاستفادة من الوقت بالمال بأجراء التنقيب في مكان آخر فتم اختيار (ال تل الشمالي) لأهميته.

تل الشمالي

هو أحد التلوات التي تشكل سلسلة تلوات الضباعي يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول (٢٠٠ م) ومن الشرق إلى الغرب بعرض (١٨٠ م) يرتفع إلى حوالي (٧ م) عن مستوى الأرض المجاورة (انظر لوحة ٩ لخارطة الكتورية).

سبق أن اجري التنقيب فيه بالموسمين ١٩٨٢، ١٩٨٣ وتم الكشف عن طبقتين الأولى والثانية، أما في موسم ١٩٨٤ فقد باشرنا بالتنقيب فيه بتاريخ ١٥ / ٢ / ١٩٨٤ ولغاية ٣١ / ٧ / ١٩٨٤ وكانت نتائج التنقيب تكشف على الطبقة الثالثة ضمن مساحة (٣٠ م x ٣٠ م) وبعمق (٨٠ م - ١٣٠ م) قسمت إلى تسعة مربعات كل مربع مساحته (١٠ م x ١٠ م).

شملت هذه الطبقة عدد من المرافق البنائية بلغت عشرين حجرة مختلفة المساحة والغرض النشأ من اجلها وانها خالية من المداخل عدا المرقمة (١٩، ٢٠، ١١) المؤدية إلى الحجرة المرقمة ٢٠ بواسطة

- أ - حجر للسكن
ب - حجر لدفن الموتى
ج - حجر لخزن المواد الغذائية
وفيما يلي وصفاً وافياً لهذه الغرف حسب استخدامها -

أ - حجر السكن وتشمل الحجر التالية :-
حجرة رقم ١٨ :

وهي مضافة اقتطعت من مساحة الغرفة ١٩ تمتد من الشرق الى الغرب أبعادها (٣ / ٢٠ م × ٢ / ١٠ م) ما تبقى من ارتفاع جدرانها (٥٠ سم) وبعرض (٤٠ سم) مشيدة بالبلن قياس اللبنة ٣٥ سم × ٣٥ سم × ٩ سم و ٣٣ سم × ٣٣ سم × ٨ سم القسم العلوي من جدرانها الشمالي مشيد ببلن موضوع على الحافة ، لها مدخل عرضه (١ م) في ضلعها الشرقية يؤدي الى الغرفة ١٩ (انظر لوح ١٢ أ -)



لوح ١٢ أ



لوح ١٢ ب

حجرة رقم ١٩

كبيرة المساحة تمتد من الشمال الى الجنوب طولها المستظهر منه (٦ / ٥٠ م) والقسم الآخر يقع خارج مسافة التنقيب أما عرضها فخمسة أمتار تضيق عند الجهة الشمالية بسبب اقتطاع الحجرة ١٨ من مساحتها تنفتح على الحجرة المرقمة ٢٠ بواسطة مدخل لم يتبين عرضه بسبب زوال معظم جدرانها الشمالي بواسطة الجدران النازلة من الطبقة الثانية ولم يبق من هذا الجدار سوى طول (٩٠ سم) من جهة الشرق وعرضه (٨٠ سم) ، الباقي من ارتفاع جدرانها الثلاثة (٤٠ سم - ٦٠ سم) وبعرض يتراوح بين (٧٠ سم - ٩٠ سم) مشيدة ببلن قياس اللبنة (٣٣ سم × ٣٣ سم × ٨ سم) لها مدخل عرضه (٧٠ سم) يقع في ضلعها الغربية يؤدي الى الغرفة رقم ١٦ (انظر لوح ١٢ أ -)



لوح ١٠ ب

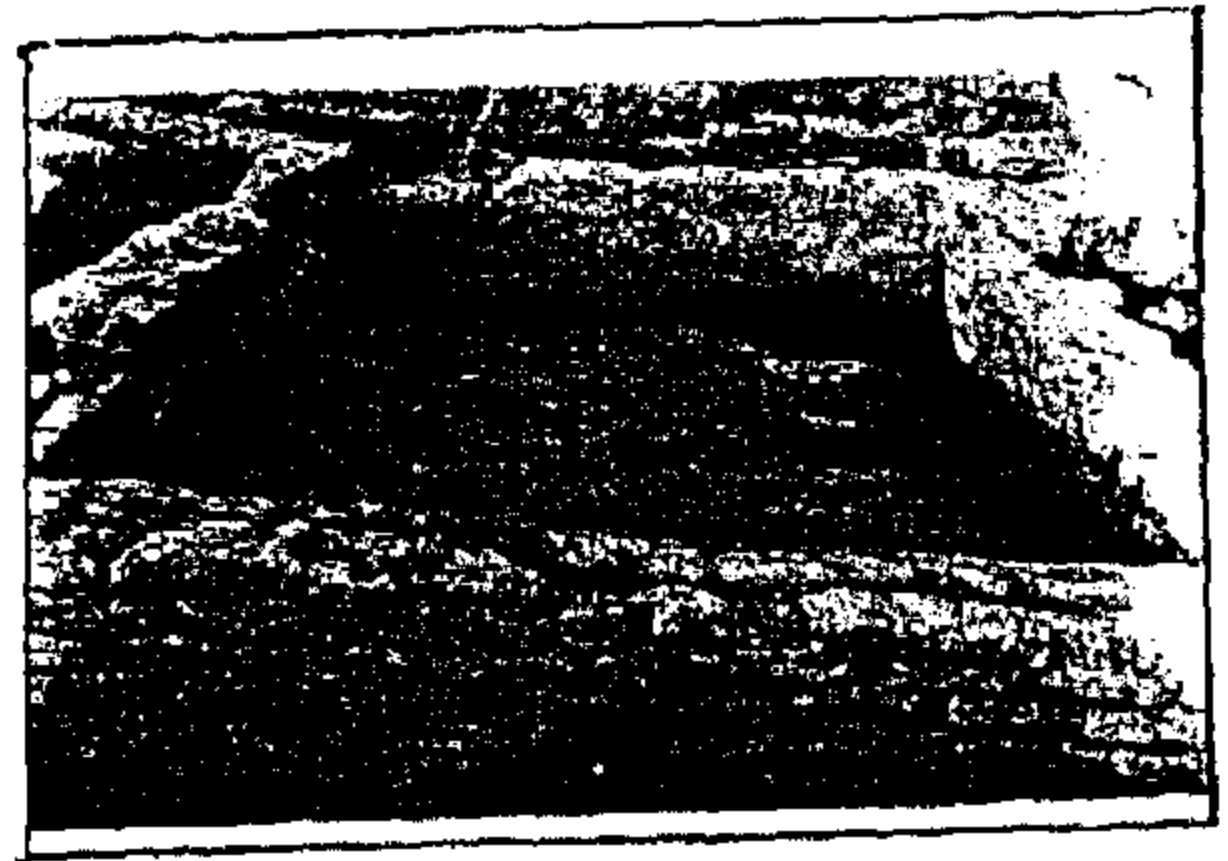
والاخرى استخدمت بمثابة مخازن للمواد الغذائية ، لعثورنا على عدد من الجرار الكبيرة الحجم فيها كالجرف المرقمة (١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧) (انظر المخطط رقم ٢)

وقد اتضح أن هذه المرافق البنائية مفصولة عن ما يليها من جهة الشرق بواسطة طريق (شارع) يمتد من الشمال الى الجنوب طوله (١٥ م) وعرضي المستظهر منه (٢ / ٣٠ م) والقسم الآخر لم يتسنى لنا كشفه ، لوقوعه خارج مسافة التنقيب (انظر لوح ١١ أ) أما الجدران التي تشكل هذه الأبنية فمشيدة بأحجام مختلفة من اللبن بقياس (٣٥ سم × ٣٥ سم × ٩ سم) (٣٣ سم × ٣٣ سم × ٨ سم) و (٣٢ سم × ٣٢ سم × ٧ سم) (انظر لوح ١١ ب)

بعد دراسة المواد الأثرية المتنوعة التي عثرنا عليها اثناء التنقيب ، سواء في الركام أم على أرضيات السكنى ومقارنتها بما يماثلها من مكتشفات في المواسم السابقة لنفس المواقع والمواقع الأثرية الاخرى فقد تأكد لنا أنها تعود الى الفترة البابلية القديمة (الالف الثاني ٥ - م) .



لوح ١١ أ



لوح ١١ ب

من المعلومات التي استقيناهما من المخطط الحاصل نتيجة التنقيب تقسم هذه الحجر الى ثلاثة أنواع هي -

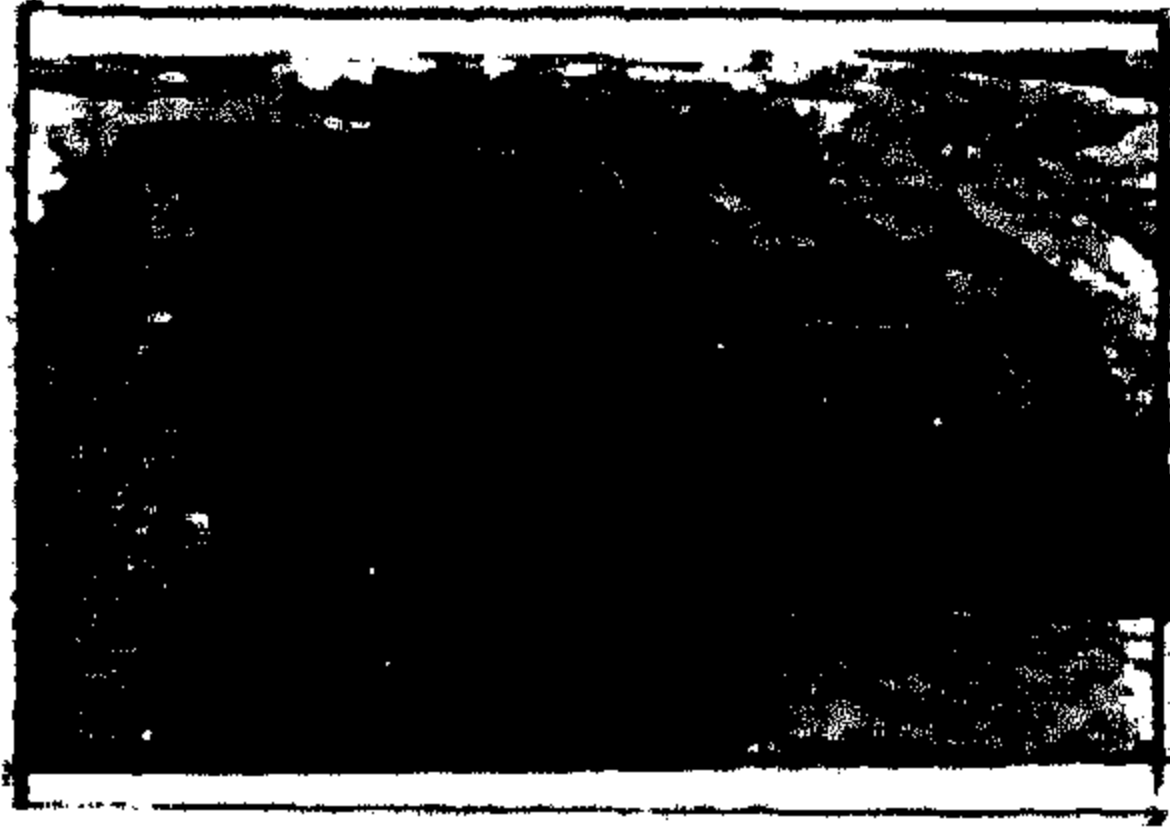
حجرة رقم ٢٠ :-

مستطيلة الشكل تمتد من الشمال الى الجنوب أبعادها (٤٠ / ٦ م × ٥٠ م) لم يبق من ضلعها الجنوبية سوى ٩٠ سم وارتفاع جدرانها (٥٠ سم - ٧٠ سم) مشيدة بلبن قياسي (٢٥ سم × ٢٥ سم × ٩ سم) و (٣٣ سم × ١٨ سم × ٧ سم)

وأن القسم الغربي من أرضيتها ذو لون أسود ناتج من استخدام هذا القسم لأغراض الطبخ ، وقد شيد في قسمها الغربي ولصق ضلعها

الشمالي بناء مستطيل الشكل مساحتها (١٠ / ٨٠ م × ٣ / ٥٠ م) وارتفاعها عن الأرضية (٧٥ سم) قمة العلوي مشيد بلبن قياسي (٣٣ سم × ١٨ سم × ٧ سم) وقد قسم الى قسمين ، كل قسم يكون مخزناً للحبوب بطول ٣ / ٥٠ م وبعرض (٥٠ سم) وعمقه (٣٠ سم) ، وللغرفة مدخل عرضه ٦٠ سم يقع في ضلعها الغربي يؤدي الى الغرفة رقم ١٤ . (انظر لوح ١٣ - ب -)

الغربية ولصق الضلع الشمالي مساحته (٢٠ م × ٣٠ م) يرتفع عن أرضية السكنى ٧٠ سم القسم العلوي مقسم الى ثلاثة أقسام (جيوب) عرض كل واحد على التوالي ٦٠ سم ، ٤٠ سم ، ٥٠ سم وبعمق ٤٠ سم وفي الجهة الشمالية لهذا البناء اقتطعت مساحة مربعة الشكل طول ضلعها (١٠ م) مكونة حوضاً عمقه للداخل ٤٠ سم وثخن جدرانها ٢٥ سم مشيدة بكسر اللبن وقد استخدمت هذه الجيوب والحوض لتخزين الحبوب (انظر لوح ١٣ - ب -)



لوح ١٣ ب

حجرة رقم ٨

كبيرة المساحة مستطيلة الشكل تمتد من الشرق الى الغرب أبعادها (٤ / ٩٠ م × ٣ / ١٠ م) ماتبقى من ارتفاع جدرانها ٦٥ سم عنا ضلعها الشمالي ارتفاعه ٣٨ سم مشيدة باللبن قياسي اللبنة (٢٥ سم × ٢٥ سم × ٩ سم) و (٣٣ سم × ١٨ سم × ٧ سم) وجدنا عند ركنها الغربي ولصق ضلعها الشمالي بناء مستطيل الشكل ارتفاعه عن أرضية السكنى (١٠ سم) ، مساحتها (١٠ / ٨٠ م × ٢ / ٥٠ م) مقسم الى قسمين كل قسم مربع الشكل يشكل حوضاً عمقه للداخل (٢٠ سم) وغلف باطنه بالطين المخلوط بالتبن الناعم وثخن جدرانها ٣٠ سم باطنه ذو لون أسود نتيجة استعماله كموقد للطبخ . (انظر لوح ١٣ - أ -)



لوح ١٣ أ

ب - حجرة دفن الموتى :-

تشمل الحجر المرقمة (٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦) وتمتاز هذه الحجر بصغر مساحتها حيث تتراوح بين (٣٠ م × ٣٠ م و ٣٠ م × ٣٠ م) وبأشكالها المستطيلة عنا الحجر المرقمة (٣) فهي مربعة الشكل مساحتها (٣٠ م × ٣٠ م) وكل منها تحوي قبراً واحداً باستثناء الحجر المرقمة (٥) تحتوي على قبرين كل منهما يتكون من حفرة بسيطة مستطيلة الشكل مساحتها (١٢٠ م × ٥٠ سم) الاولى حفر في الجدار الشرقي للحجرة وتضم بقايا هيكل عظمي وضع بجانبه قلادة تتألف من عدد من الخرز الصغيرة وخرزة كبيرة دائرية الشكل مصنوعة من مادة الفريت (انظر لوح ١٤ - أ -) .

أما الحفرة الثانية فقد حفر في وسط الحجرة تضم هيكل عظمي لاتساق بالذراعين باتجاه الشمال وقد وضع بطريقة القرفصاء حيث اثبتت الساقين باتجاه الصدر أما المواد الدفنية فتتألف من جرتين فخاريتين متوسطة الحجم (انظر لوح ١٤ - ب ، ج ، د)



لوح ١٤

حجرة رقم ١١

مساحتها واسعة تمتد من الشرق الى الغرب أبعادها (٦٠ م × ٣٠ م) ماتبقى من ارتفاع جدرانها ٧٠ سم عنا الضلع الشمالي ارتفاعه ٣٠ سم ، مشيدة بلبن قياسي اللبنة (٢٥ سم × ٢٥ سم × ٩ سم) و (٣٣ سم × ١٨ سم × ٧ سم) لها مدخل واحد في ضلعها الشمالي عرضه (١٠ م) يؤدي الى الخارج في وسطه عثرا على دكة متكونة ن طابوقة قياسها (٣٠ سم × ٢٠ سم × ٧ سم) في جهتها الغربية وجدنا بناء يمتد من الضلع



لوحة ١٥ ب

متوسطتي الحجم مطروحتين داخل حفرة غير منتظمة عمقها ١٠ سم تبعد عن الركن الغربي للحجرة بمسافة ٢٠ سم طول كل من الجرتين ٣٢ سم وبعد استخراجهما اتضح انها تتكونان من نصف جرة قسمت طولياً الى نصفين ووضع اسفل كل منهما عدد من عظام الصدر واصابع اليد وكسر صغيرة من الجمجمة ويتبين ان هذه العظام منقولة من مكان آخر ودفنت في هذا المكان (١٦).
(انظر لوح ١٦ - أ -) .

أما الحجرة المرقمة (١٤) فقد عثرنا عند ركنها الغربي على قبر موضوع على مصطبة ترتفع عن ارضية الحجرة (٤٥ سم) تمتد من ضلعها الشمالية ونصف ضلعها الجنوبية طولها ١٤٠ سم وعرضها ٨٠ سم مشيدة من الطين المخلوط بالتبن الناعم اما القبر فيتكون من جرتين



لوحة ١٦ أ

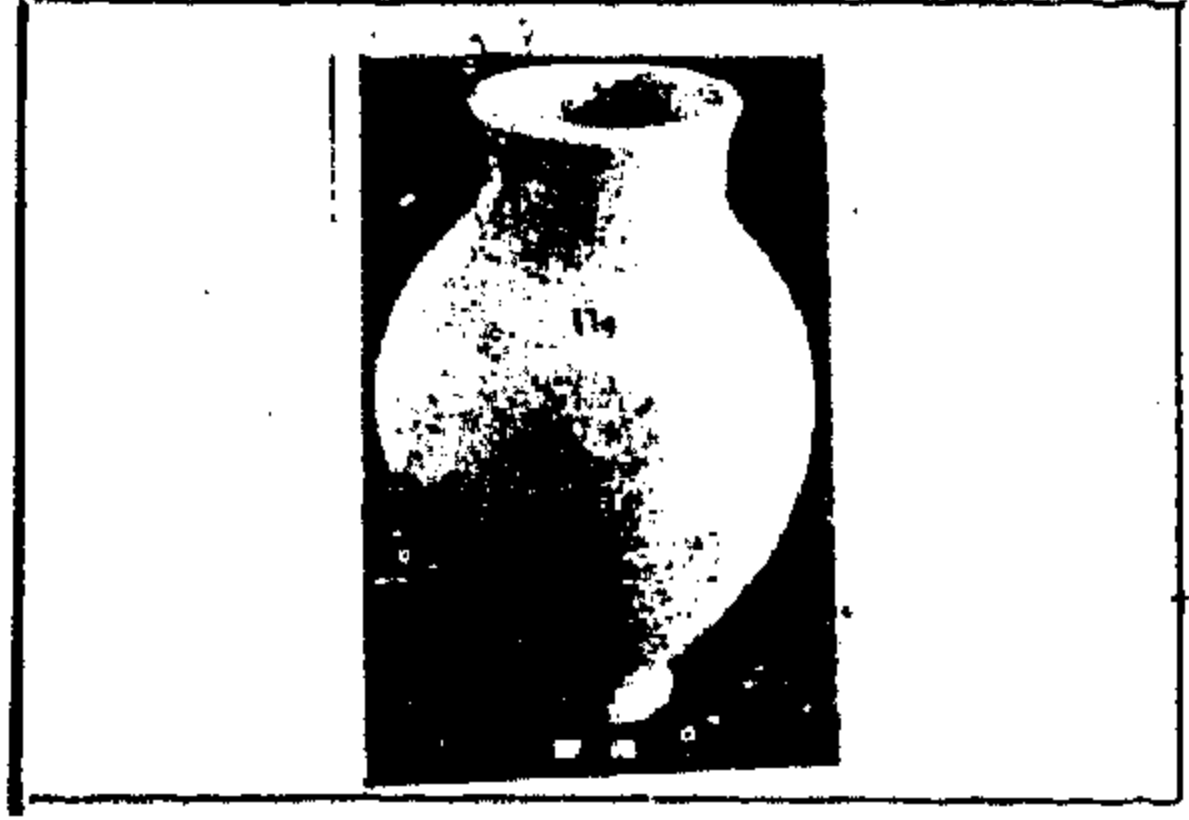


لوحة ١٦ ب

كسرتين تمتدان بامتداد المصطبة . وبعد فتح القبر وجدنا بداخله هيكل عظمي مهشماً لأنسان بالغ رأسه باتجاه الشمال ، ولم يتسن لنا معرفة وصفية الدفن لأن اجزاء الهيكل مبعثرة . (انظر لوح ١٦ - ب -) وعلى بعد ٣٠ سم من الركن الجنوبي للحجرة وجوار ضلعها الجنوبية وجدنا مصطبة تمتد من الغرب الى الشرق طولها ١٧٠ سم وعرضها ٦٥ سم وارتفاعها عن ارضية الحجرة ٥٤ سم مشيدة بالطين



لوحة ١٤ ب



لوحة ١٤ ج



لوحة ١٤ د

أما القبر الذي وجد في الحجرة المرقمة (٣) فيتألف من جرتين كبيرتين ذات فوهة واسعة احدهما فوهتها اصغر من الثانية بقليل ليتسنى تداخل الواحدة بالآخرى (انظر لوح ١٥ - أ -) وبعد فتح القبر وجد بداخله هيكل عظمي لأنسان بالغ ممدداً بطريقة القرفصاء رأسه متجهة باتجاه الشمال ، أما المواد الفخنية الموضوعة بجانبه فتتألف من مثقب معمول من العظم مع خرزة اسطوانية الشكل مصنوعة من الفرت (انظر لوح ١٥ - ب) وفي الحجرة المرقمة (٧) كشفنا جرتين



لوحة ١٥ أ

(٦) شاهدت مثل هذا الدفن في الطبقة الاولى والثانية من تنقيبات موقع تل سليمة في حجرين العاهدين للفترة البابلية القديمة .

مخزن رقم ١ :

مستطيل الشكل يمتد من الشمال الى الجنوب أبعاده (٢.٩٠ م × ٢.٥٠ م) ما تبقى من ارتفاع الجدران يتراوح بين (٦٠ سم - ٧٠ سم) وثخن الجدران يتراوح بين (٦٠ سم - ٨٠ سم) مشيدة بين قبلى اللبنة (٣٣ سم × ٣٣ سم × ٨ سم) وجدنا على أرضيتها عدد من الجرار الكبيرة بعضها موضوع بصورة افقية والبعض الآخر بصورة عمودية . وقد طلي باطنها بالقار لحفظ المواد من الرطوبة . كما عثرنا على بعض الجرار مكسرة بفعل ظعط التربة عليها (انظر لوح ٨ - أ -)



لوح ١٨



لوح ١٨ -



لوح ١٨ ح

مخزن رقم ١٢ :

تمتد من الشمال الى الجنوب مساحتها (٥.٣٠ م × ٣.٤٠ م) ما تبقى من ارتفاع جدرانها ٦٠ سم وبثخن يتراوح بين (٥٠ سم - ٨٠ سم) مشيدة بلبن قياسي (٣٣ سم × ٣٣ سم × ٨ سم) فرشت أرضيتها بالرماد وقد وجدنا زيراً كبيراً دفن نصفه في الأرضية قطر فوخته ٣٣ سم (انظر لوح ١٨ - ب -)

المخلوط بالتبن الناعم وقد وضع على سطحها خمسة دمي من الطين معمولة باليد محورة عن الطبيعة اطوالها تتراوح بين (٨ سم - ١٤ سم) وعرضها بين (٢.٥ سم - ٦.٥ سم) (انظر لوح ١٧ - أ -) وعلى الأغلب ترمز هذه الدمي الى الآلهة الحامية والشفيعه للإنسان في الحياة الثانية بعد وفاته .

ومن المعتقد ان الحجرة المرقمة (١٦) خصصت لدفن شخص مهم على الأغلب انه المسؤول عن خزن المواد الغذائية وذلك لأكتشافنا قبراً في منتصف الضلع الشمالية للحجرة على بعد ١٦٠ سم عن ركنها الغربي . وعلى أربعة جرار مختلفة الحجم ووزير كبير عن الركن الجنوبي لمدخل الحجرة من الداخل .

أما القبر فيتكون من حفرة مستطيلة الشكل مساحتها من الداخل (٨٠ سم × ٤٠ سم) جوانبها مبنية بالطين بثخن ١٤ سم ترتفع عن أرضية الحجرة ٢٠ سم وعمقها ١٥ سم وجدنا فيها هيكلأ عظيماً لإنسان بالغ راسه باتجاه الشرق وقد وضع بطريقة القرفصاء لأنشاء الساق نحو الصدر (انظر لوح ١٧ - ب -)



لوح ١٧



لوح ١٧ -

ج - غرف خزن المواد الغذائية :

وهي ذات مساحات مختلفة اتخذت لخزن المواد الغذائية العائدة للقصر الكائن جنوبها . وقد وجدنا على أرضية بعضها عدداً من جرار الخزن الكبيرة المستعملة عادة في خزن الحبوب . وقد طلي داخلها بمادة القار وفي البعض الآخر وجدنا زيراً كبيراً في وسطها أو في ركنها وقد دفن نصفه في أرضية السكن . وتشمل هذه المجموعة الغرف المرقمة (١٣ ، ١٣ ، ١٣) (انظر المخطط في اللوح ١٠) .

وفيما يلي وصف هذه المخازن :

الاشكال الفخارية التي تم العثور عليها

- ١ - الاقداح
- ٢ - الصحون
- ٣ - جرار صغيرة الحجم
- ٤ - جرار متوسطة الحجم

الاقداح :

من الاشكال الفخارية التي تم العثور عليها « الاقداح » التي لها استعمالها الخاص في الحياة اليومية ، ومن هذا النوع قدحان الاول كما في (لوح ١ ، أ) ذو طينة تميل للون الاحمر ، فوهته واسعة تميل قليلاً الى الخارج ، البدن اسطواني ويضيق عند القاعدة الدائرية البارزة .
القدح الثاني كما في (لوح ١ ، ب) صغير مصنوع باليد من الطين المشوي نسبياً ، تميل طينه للون الاحمر ، ذو فوهة واسعة حافظتها تميل الى الخارج ، البدن كمثري الشكل ، القاعدة بارزة دائرية وصغيرة ، وشكل القدح غير منتظم تماماً .



ومن هذا النوع قدح كما في (لوح ٢ ، أ) ذو فوهة واسعة ، الرقبة طويلة وجرسية الشكل ، البدن بيضوي الشكل ، ينتهي بقاعدة دائرية بارزة وصغيرة تميل حافظتها الى الخارج مع تقعر قليل من الداخل ، اجزاء من الفوهة والرقبة مكسورة ومركمة وبعضها مفقود .
وهناك قدح تميل طينه للون الاحمر كما في (لوح ٢ ، ب) اجزاء من الفوهة والرقبة مكسورة ومفقودة اجزائه . ذو فوهة واسعة حافظتها تميل الى الخارج قليلاً ، البدن بيضوي الشكل ، القاعدة دائرية صغيرة مستوية من الاسفل . وجد ما يشابه لها في نفس التل في تنقيبات سابقة^(١) وتم العثور على قدح آخر كما في (لوح ٢ ، ح) ذي فوهة واسعة حافظته رقيقة تميل نحو الخارج ، الرقبة طويلة جرسية الشكل ، البدن اسطواني ينتهي بقاعدة دائرية تبرز حافظتها نحو الخارج مع تقعر قليل من الداخل .

مخزن رقم ١٢ :

مستطيل الشكل مساحته (٥,٩٠ م × ٢,١٠ م) ما تبقى من ارتفاع جدرانها ٦ سم ويثنى يتراوح بين (٥٠ سم - ٧٠ سم) مشيدة بين آيلاس (٣٣ سم × ٣٣ سم و ٨ سم × ٢٥ سم و ٢٥ سم × ٢٥ سم × ٩ سم) ، عثرنا جوار ضلعها الشمالي على جرتين كبيرتين القسم الأسفل منهما مدفون في الأرضية قطر فوهة كل منهما ٣٦ سم وكذلك عثرنا جوار ضلعها الجنوبية على جرتين كبيرتين اسفلهما مدفون في الأرضية قطر فوهة كل منهما ٣٠ سم . (انظر لوح ٨ - ج -)

اللقى الأثرية :

اثناء التنقيب في الطبقة الثالثة من التل الشمالي عثرنا في الركام وعلى أرضيات السكن على مواد اثرية متنوعة شملت مجموعة من الآنية الفخارية والمواد النحاسية المستعملة في الحياة اليومية ، وكذلك على عدد من الدمى الطينية المعمولة بواسطة القالب ودمى رمزية محورة عن الطبيعة معمولة باليد ، أما الأختام فشملت ثلاثة اختام اثنان منها اسطوانية الشكل والآخر منبسط بيضوي الشكل ، كما عثرنا على قطعة مربعة الشكل تمثل أحد الوجهين لقالب مصنوع من الحجر الأسود الصلد عليه نقوش بارزة تمثل اشكالاً آدمية وحيوانية معالمها دقيقة وواضحة ، وعلى الأغلب أن هذا القالب استعمل لعمل الدلايات لأغراض الزينة .

أما المواد الأخرى فشملت عدداً من المثاقب المعمولة من العظام وقلائد للزينة تتكون من مجموعة خرز مختلفة الأشكال والألوان . وفيما يلي وصف مفصل لهذه المواد الأثرية بدءاً بالفخار ، -

اولاً - الفخار

للفخار دور كبير في الدراسات الاثرية لسعة انتشاره في مختلف الاماكن الاثرية ولشدة مقاومته للظروف الطبيعية وهذا ما جعل منه دليلاً مادياً في تحديد الفترات التاريخية والحضارية للمواقع الاثرية المختلفة .

ومن اللقى الاثرية التي تم العثور عليها في « تل الضباعي » مجموعة من الاشكال الفخارية بعضها يستعمل في الحياة اليومية لمستوطني الموقع آنذاك ومنها ما وجد في القبور وقسماً آخرها استعمل لحفظ الفلال الزراعية ، وقد اختلفت هذه الاشكال من حيث الحجم وشكل الحافات والقواعد حسب الحاجة والاستعمال . وهذه الاواني مختلفة الالوان منها الاحمر والاصفر والتبني وهذا لم يأت بسبب اختلاف الطينة التي صنعت منها هذه الاواني - انا اعتقد انها صنعت من طينة واحدة - اذ جاء اختلاف الالوان لتباين درجة الحرق اثناء شي الفخار ، وقد زين صانع الفخار بعض ججواره بحزوز خفيفة تنور حول الكتف والبدن .

ولقلة الاشكال الفخارية التي تم العثور عليها ارتأيت ان اقسماً حسب الحجم .

٢ - الصحون :

تم العثور على مجموعة من الصحون مختلفة في احجامها واشكالها اثناء اعمال التنقيب اغلبها مكسورة ومفقودة اجزاء منها عنا صحن صغير الحجم . طينته تميل للون الاصفر ، ذا فوهة واسعة وبدن نصف كروي عميق . القاعدة دائرية ومسطحة مكسورة ومرممه كما في (لوح ٣ ب) .



لوح ٣ ب

٣ - جرار صغيرة الحجم

من الاشكال الفخارية التي تم العثور عليها جرار صغيرة الحجم اغلبها مكسورة ومفقودة أكثر قطعها ماعدا جرة صغيرة كما في (لوح ٣ ج) طينتها تميل للون الاحمر . ذات فوهة صغيرة مفقودة اجزاء منها . البدن كروي به بعض الاستطالة من الاعلى ليست له قاعدة فالارجح انها كانت تثبت على مسند او يحفر لها في الارض حفرة ترتكز عليها .

استعملت هذه الاشكال على الاغلب كمشاعل

٤ - جرار متوسطة الحجم :

تم الكشف عن مجموعة من الجرار المتوسطة الحجم بعضها وجدت في القبور منها جرة طينتها صفراء . كما في (لوح ٤ أ) الفوهة واسعة



لوح ٤



١

حافتها تميل الى الخارج قليلاً . الرقبة قصيرة . البدن بيضوي الشكل وينتهي البدن بقاعدة دائرية صغيرة وبارزة . حافتها تميل الى الخارج



ب

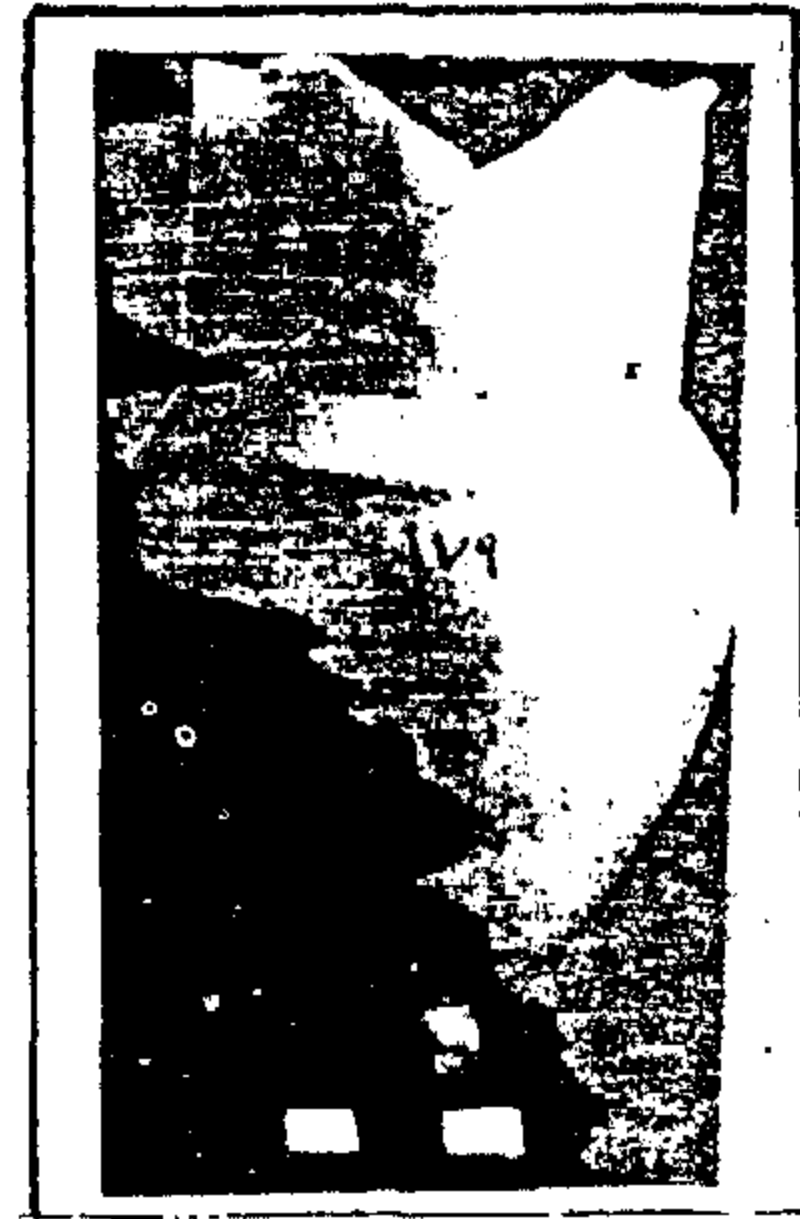


لوح ٢



ج

واخيراً فهناك قدح ذو طينة تميل للون الاحمر كما في (لوح ٣ أ) الفوهة واسعة تميل الى الخارج . الرقبة طويلة . البدن كمثري الشكل يوجد بروز في اعلاه ينتهي بقاعدة دائرية صغيرة وبارزة تميل حافتها الى الخارج قليلاً .



لوح ١٣

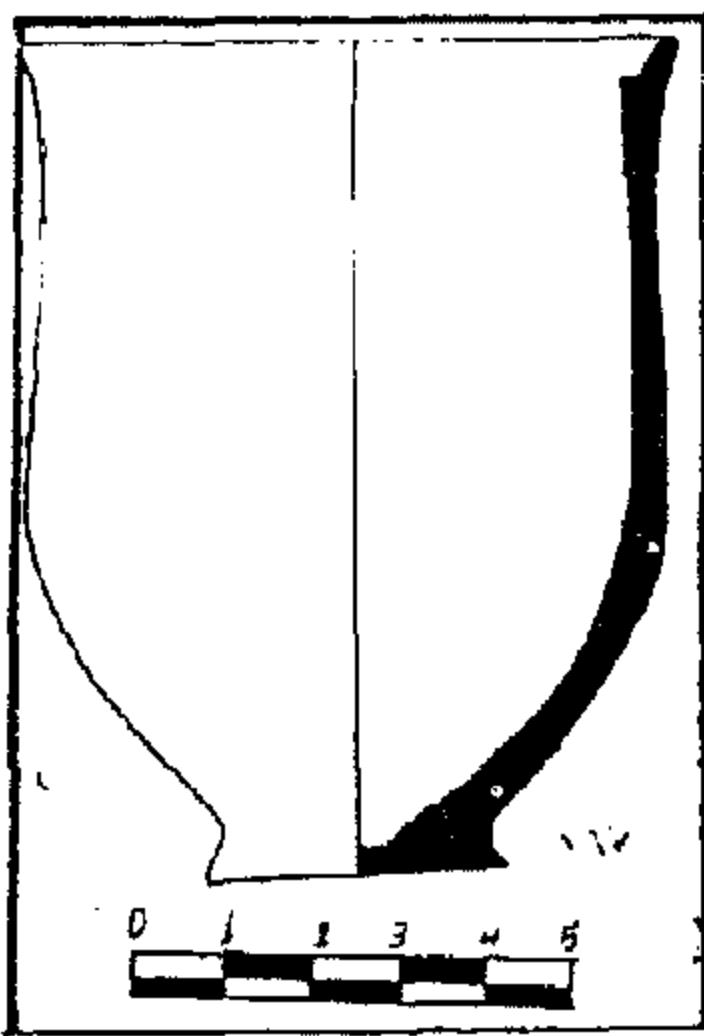


لوحة ٢٥

التسلسل

في سجل رقم
المعثر. اللوح

المعثر	القياسات سم	الوصف	الطينة	رقم
الارتفاع = ١٠,٥ التل الشمالي		قدح ذو	تميل	١٦٧
قطر الفوهة ط		فوهة واسعة	الى	
غرفة (٦) = ٧,٥		تميل قليلاً	اللون	
قطر القاعدة		الى الخارج	الاحمر	
البدن اسطوانى = ٣				
ويضيق عند				
القاعدة الدائرية				
البارزة				



الارتفاع = ٤,٥ التل الشمالي		قدح ذو	تميل	١٦٨
قطر الفوهة ط		فوهة واسعة	الى	
غرفة (٧) = ٥,٤		حافتها تميل	اللون	
قطر القاعدة		الى الخارج	الاحمر	
البدن كمثري = ٢,٤				
الشكل ، القاعدة				
بارزة صغيرة				
ودائرية ، شكل				
القدح غير				
منتظم تماماً .				

بلا مع تقعر قليل من الداخل ، اعلى البدن ووسطه مجموعة من
حزوز الخفيفة استعملت لتزيين الجرة .

ومن الجرار التي وجدت في نفس القبر جرة كما في (لوح ٤ ، ب)
نوسطة الحجم ، طينتها صفراء لها فوهة واسعة حافتها تميل نحو
خارج ، الرقبة قصيرة ، البدن بيضوي الشكل ، القاعدة صغيرة ودائرية
بارزة حافتها تميل الى الخارج قليلاً ، مع تقعر قليل من الداخل ،
جد مجموعة من الحزوز الخفيفة على اعلى البدن لتزيين الجرة .

ومن الجرار التي وجدت في الركام الكائن فوق مستوى ارضيات
طبقة الثالثة جرة متوسطة الحجم طينتها تميل للون الاحمر كما في
(لوح ٥ ، أ) ، جزء من الفوهة الواسعة والرقبة مكسور ومفقود ، البدن
مشري الشكل ، يوجد بروز على شكل شريط في اعلاه يدور حول
بدن ، وتوجد على جوانب الجرة أربع طبقات لاصع الابهام ، وينتهي
بدن بقاعدة صغيرة وبارزة .

وهناك جرة ذات طينة صفراء كما في (لوح ٥ ، ب) ، فوهتها
اسعة وحافة الفوهة تميل الى الخارج قليلاً ، الرقبة قصيرة ، البدن
كروي الشكل ، توجد حزوز خفيفة في اعلى البدن ، القاعدة دائرية
تميل حافتها الى الخارج ، ومقعرة قليلاً من الداخل ، وواخيراً فهناك اناء
متوسط الحجم ، ذو طينة تميل الى اللون الاحمر كما في (لوح ٥ ، جـ)
مكسور ومرمم واجزاء منه مفقودة . الفوهة واسعة ، لها حافة
سميكة مستوية من الاعلى وبارزة نحو الخارج ، البدن اسطوانى
تقريباً ، القاعدة كبيرة دائرية حافتها تبرز وتميل الى الخارج قليلاً مع
تقعر من الداخل ، على البدن حزوز على شكل اشربة ، تحوي في
داخلها خطوطاً منكسرة ، وهناك اشربة طويلة ذات صبغة حمراء على
الاناء .

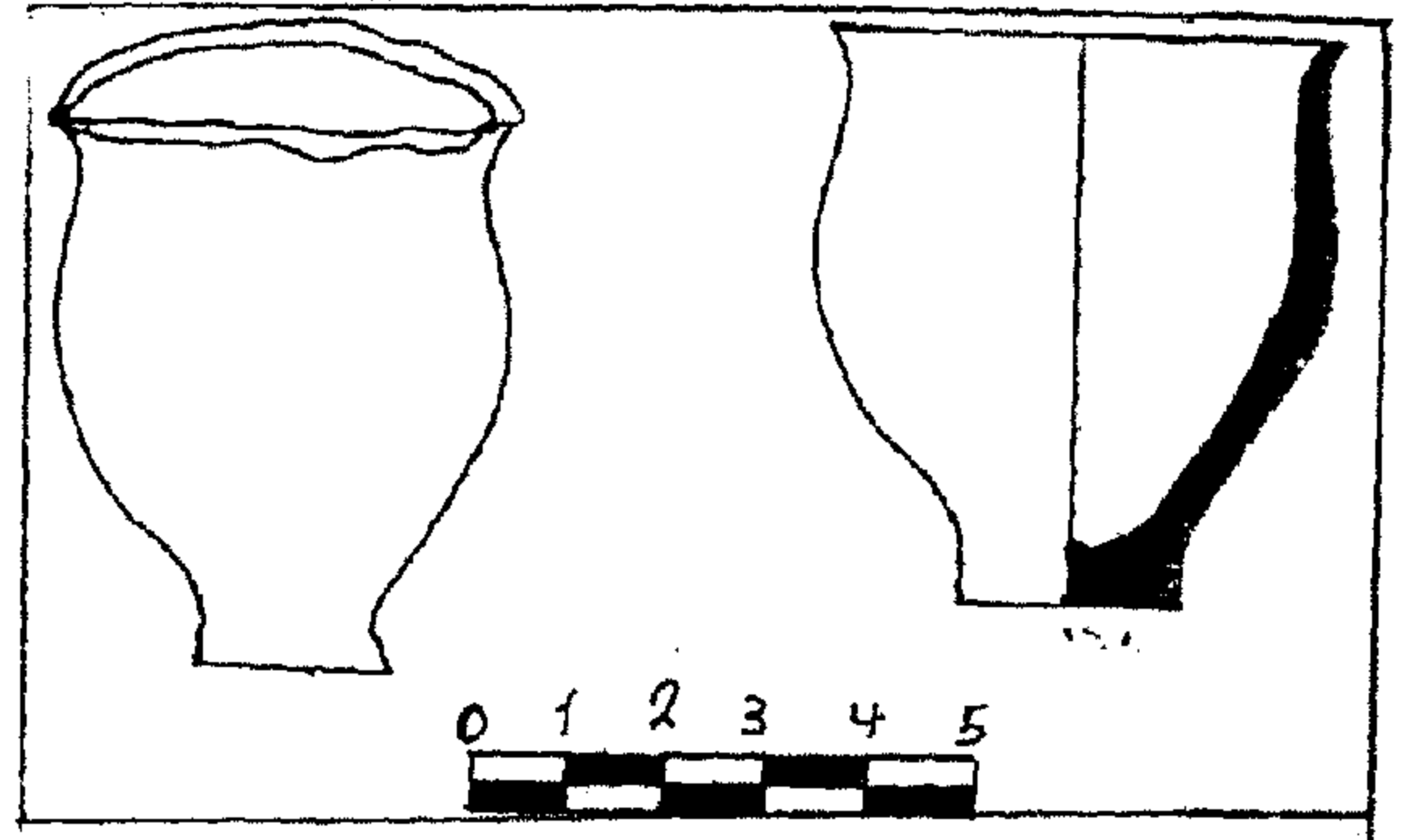


لوحة ٥ ب



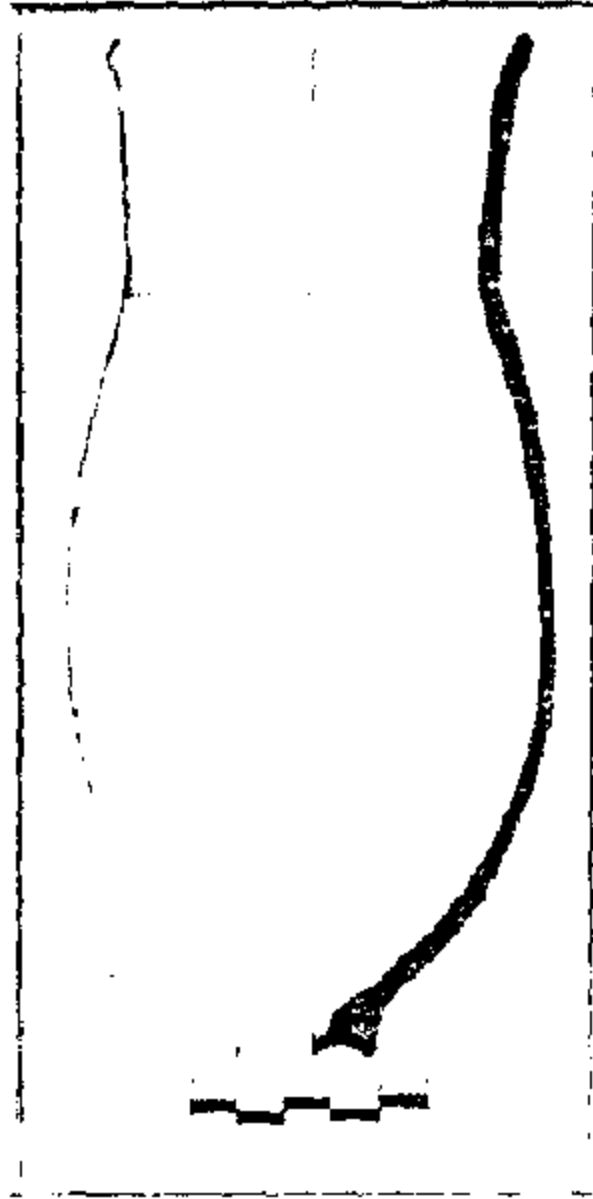
لوحة ٥ أ

جدول شرح الرسوم الفخارية



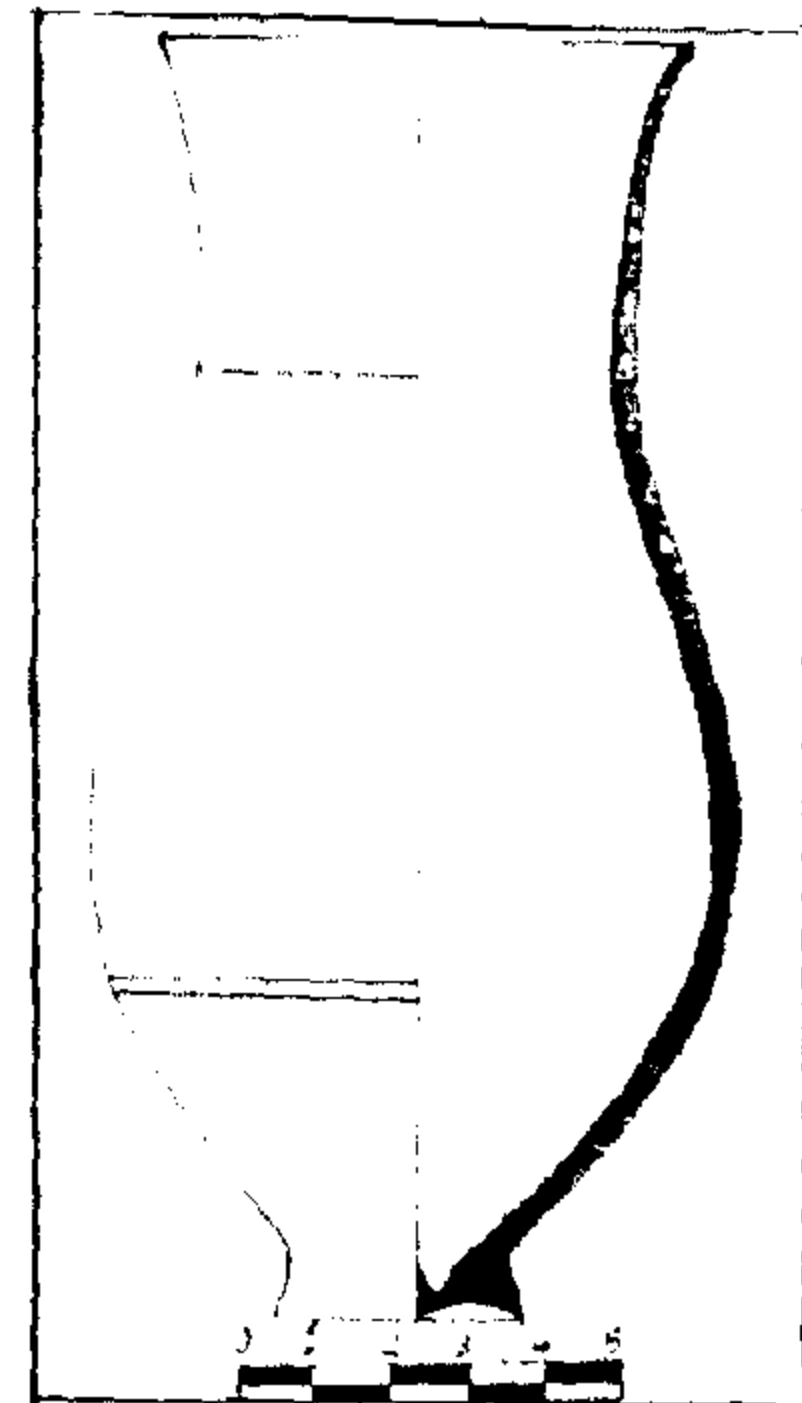
التسلسل في سجل المعثر	رقم اللوح	الطينة	الوصف	القياسات	المعثر
--------------------------------	--------------	--------	-------	----------	--------

٢٢٠	ب. ٢	تميل إلى اللون	قدح ذو فوهة واسعة	الارتفاع = ٢١ قطر الفوهة = ٤ ٨.٥ =	تل شمالى
		حمر	تحتوي حافتها نحو الخارج قليلاً، البدن بيضوي الشكل القاعدة دائرية معدرة قليلاً	قطر القاعدة ٢.٥ =	



التسلسل في سجل المعثر	رقم اللوح	الطينة	الوصف	القياسات	المعثر
--------------------------------	--------------	--------	-------	----------	--------

٢٢١	أ. ٢	صفراء	قدح ذو فوهة واسعة الرقبة طويلة وجرسية الشكل . البدن بيضوي ينتهي بقاعدة دائرية بارزة وصغيرة . تميل حافتها إلى الخارج مع تقعر قليل من الداخل	الارتفاع = ١٦ قطر الفوهة = ٧ ط قطر القاعدة غرفة (٦) ٢.٥ =	تل شمالى
-----	------	-------	---	---	----------

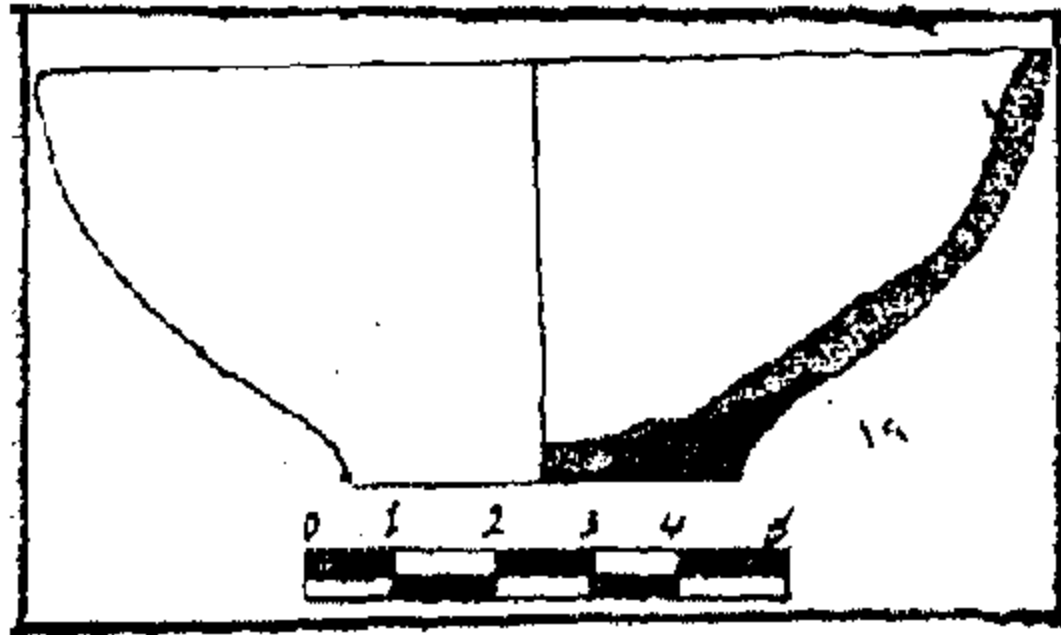
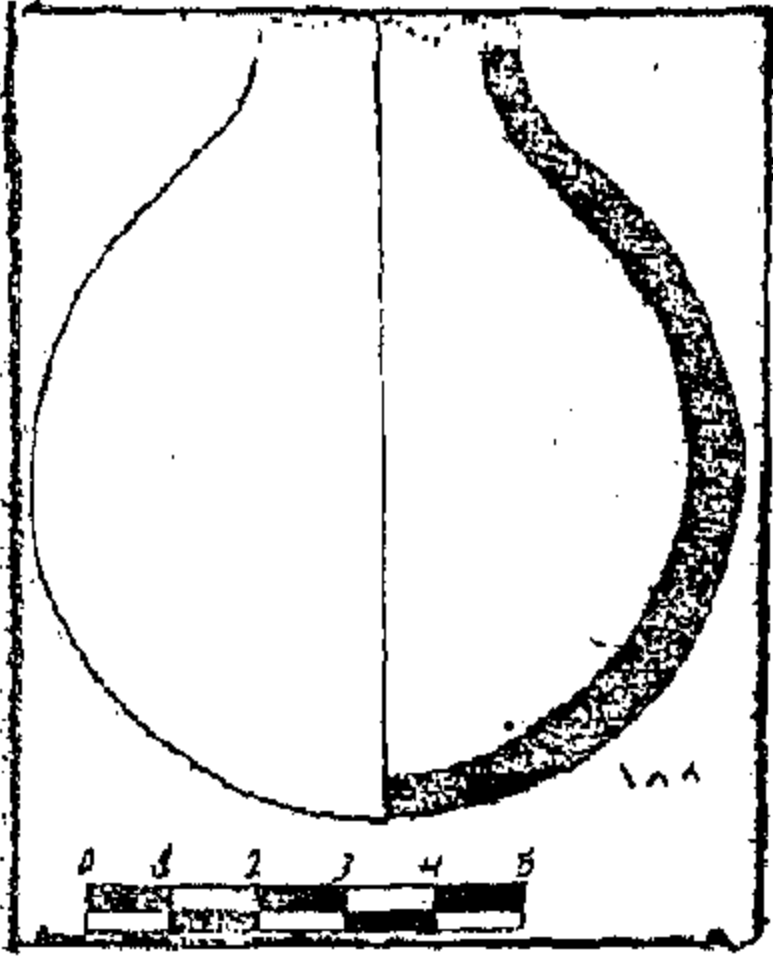


٢٢٢	ج. ٢	قدح ذو فوهة واسعة حافته رقيقة . تميل نحو الخارج لرفقة طويلة جرسية شكل من سطواني ينتهي بقاعدة دائرية . تمرر حافتها نحو الخارج مع تقعر قليلاً من الداخل	الارتفاع = ٢١ فوهة واسعة حافته رقيقة . تميل نحو الخارج لرفقة طويلة جرسية شكل من سطواني ينتهي بقاعدة دائرية . تمرر حافتها نحو الخارج مع تقعر قليلاً من الداخل	تل شمالى قطر الفوهة = ٤ ط قطر القاعدة	
-----	------	--	---	---	--

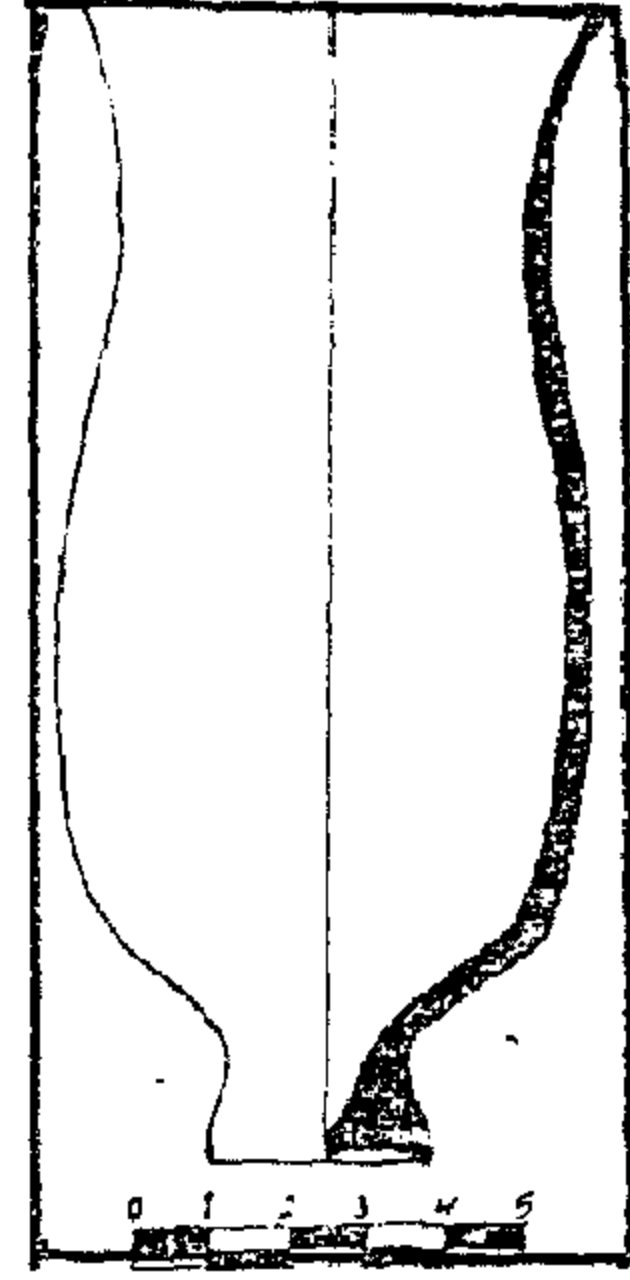
التسلسل في سجل المعشر	رقم اللوح	الطينة	الوصف	القياسات سم	المعشر
--------------------------------	--------------	--------	-------	----------------	--------

١٩٠	٣ ب	تميل الى	صحن ذو فوهة واسعة وبدن نصف كروي عميق ، القاعدة دائرية ومسطحة	الارتفاع = ٢.٥ التل الشمالي قطر الفوهة ط ٩.٤ = قطر القاعدة ٣.٥ =
-----	-----	-------------	---	--

١٨٨	٣ ج	تميل الى	جرة صغيرة الحجم ذات فوهة صغيرة اجزاء منها مفقودة البدن كروي به بعض الاستطالة في الاعلى ليست له قاعدة	الارتفاع = ١١.٥ التل الشمالي قطر الفوهة ط ٣ = قطر البدن ٨.٢ =
-----	-----	-------------	---	---

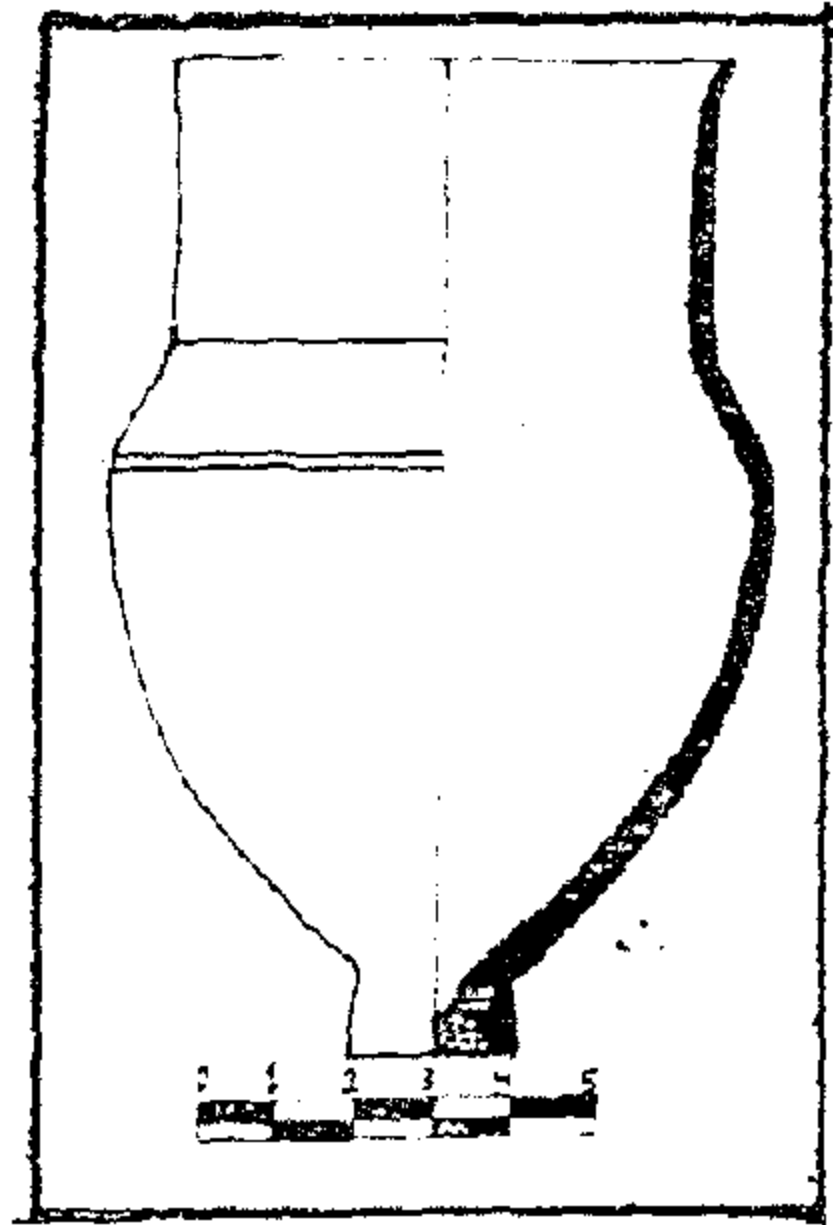


١٦٥	٤ أ	صفراء (تبنى)	جرة متوسطة الحجم ذات فوهة واسعة حافتها تميل الى الخارج قليلاً ، الرقبة قصيرة ، البدن بيضوي الشكل ينتهي بقاعدة دائرية صغيرة	الارتفاع = ١١.٥ التل الشمالي قطر الفوهة ط III ٨.٥ = قطر القاعدة داخل قبر ٦ =
-----	-----	-------------------	---	--



التسلسل في سجل المعشر	رقم اللوح	الطينة	الوصف	القياسات سم	المعشر
--------------------------------	--------------	--------	-------	----------------	--------

١٧٩	٣ أ	تميل الى	قدح فوهته واسعة تميل الى الخارج ، الرقبة طويلة ، البدن كمشري الشكل يوجد بروز في اعلاه ينتهي بقاعدة دائرية صغيرة وبارزة تميل حافتها الى الخارج قليلاً	الارتفاع = ١٢ التل الشمالي قطر الفوهة ط ٦.٧ = قطر القاعدة ٢ =
-----	-----	-------------	--	---



التسلسل رقم في سجل المعثر	الطينة الوصف	القياسات سم	المعثر
------------------------------------	--------------	----------------	--------

وبارزة . حافتها

تميل الى

الخارج قليلاً

مع تقعر

قليل من

الداخل . في

اعلى البدن .

ووسطه مجموعة

من الحزوز

الخفيفة .

١٦٦ ب . ٤ صفراء جرة بيضوية الارتفاع = ١٤.٨ التل الشمالي

(تبني) الشكل . حافتها قطر الفوهة ط III

تميل نحو = ٨ غرفة (٥)

الخارج . الرقبة قطر القاعدة داخل قبر

قصيرة القاعدة = ٤.٥

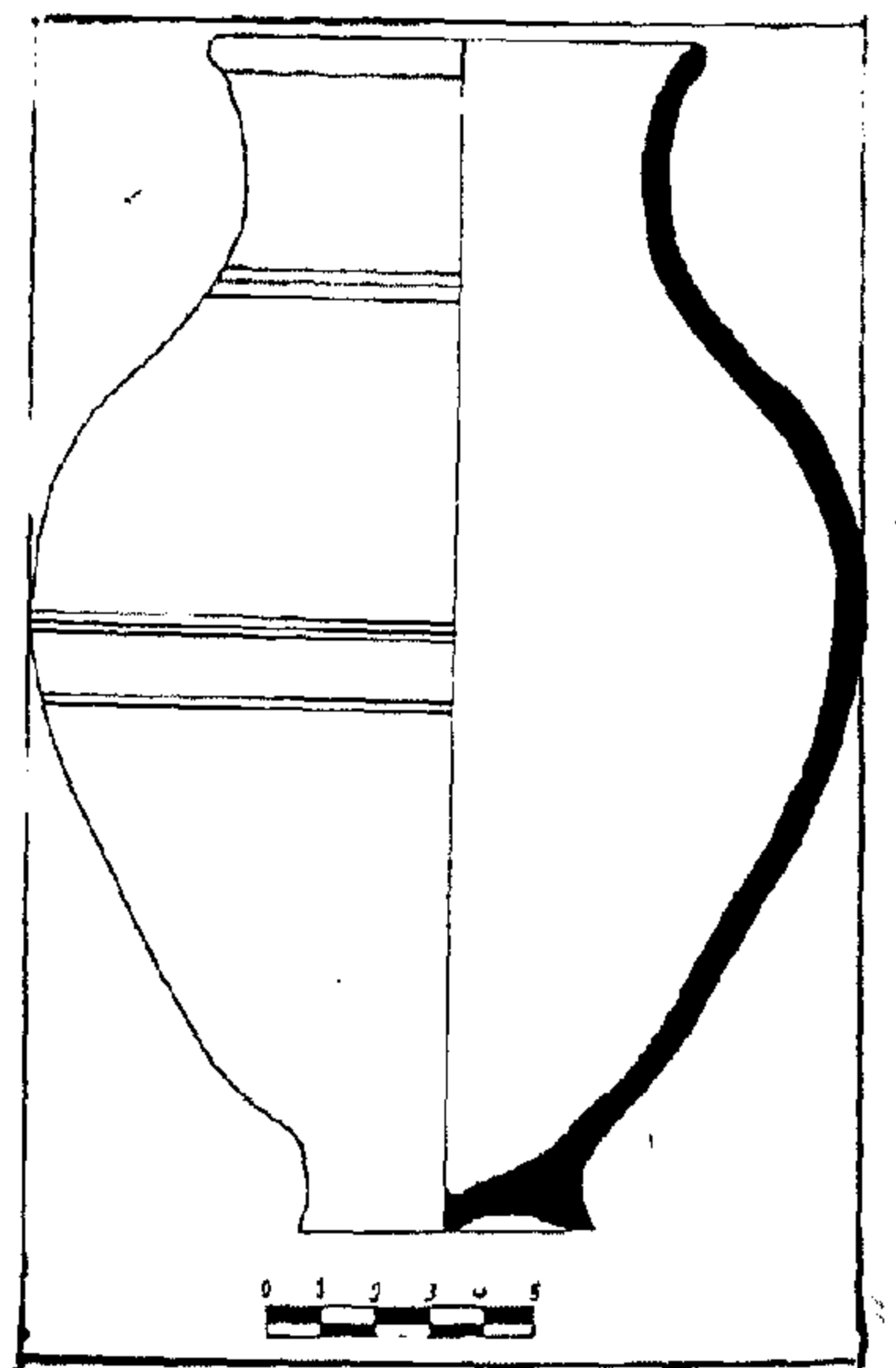
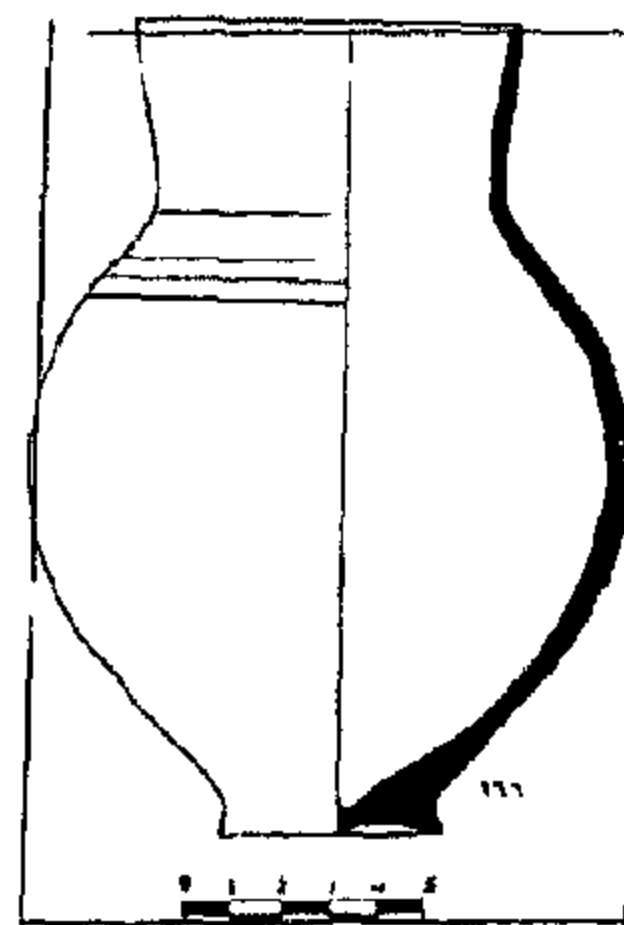
صغيرة دائرية

وبارزة . توجد

مجموعة من

الحزوز الخفيفة

اعلى البدن



التسلسل رقم في سجل المعثر	الطينة الوصف	القياسات سم	المعثر
------------------------------------	--------------	----------------	--------

١٦٩ أ . ٥ تميل جرة ذات الارتفاع = ١٣.٥ التل الشمالي

اللون فوهة واسعة . قطر الفوهة = ط III

الاحمر جزء من ٦ غرفة

الفوهة والرقبة قطر القاعدة = (٨)

مكسرة . البدن

كمشري . يوجد

بروز على

شكل شريط

في اعلاه

يدور حول

البدن . توجد

على جوانب

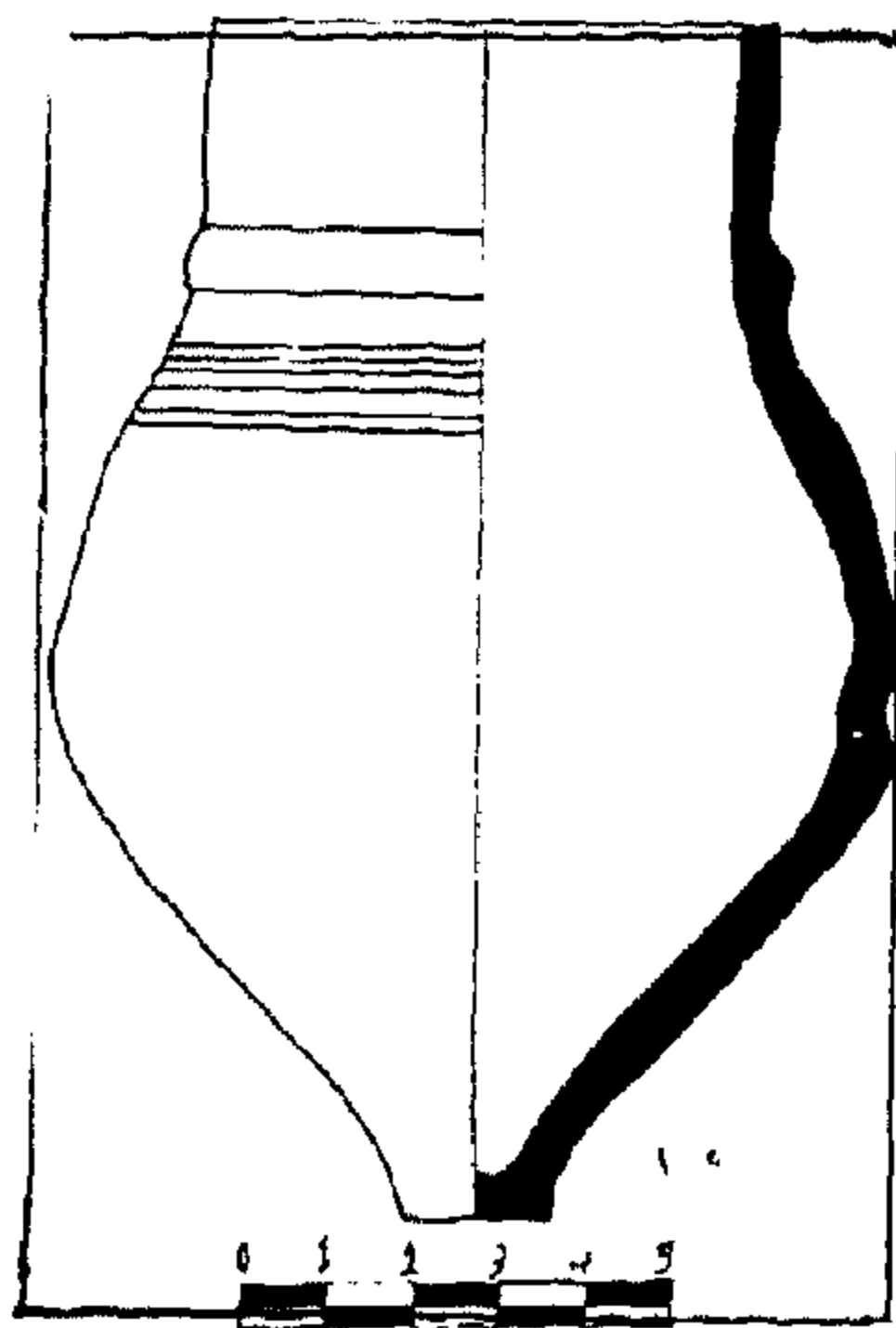
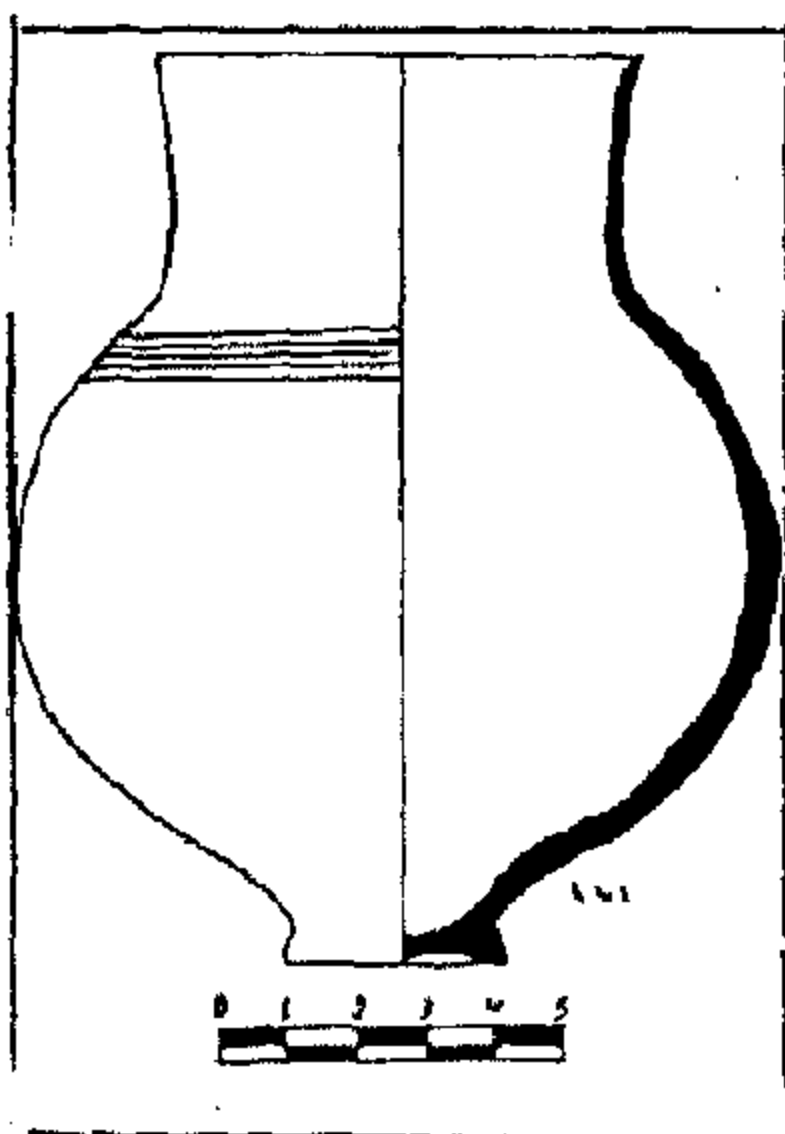
الجرة اربع

طبقات لاصع

الابهام . وينتهي

البدن بقاعدة

صغيرة و - رزة



الارتفاع = ١٣.٥ التل الشمالي

قطر الفوهة = ط III

٧.٥ غرفة

قطر القاعدة = (٦)

٣.٤

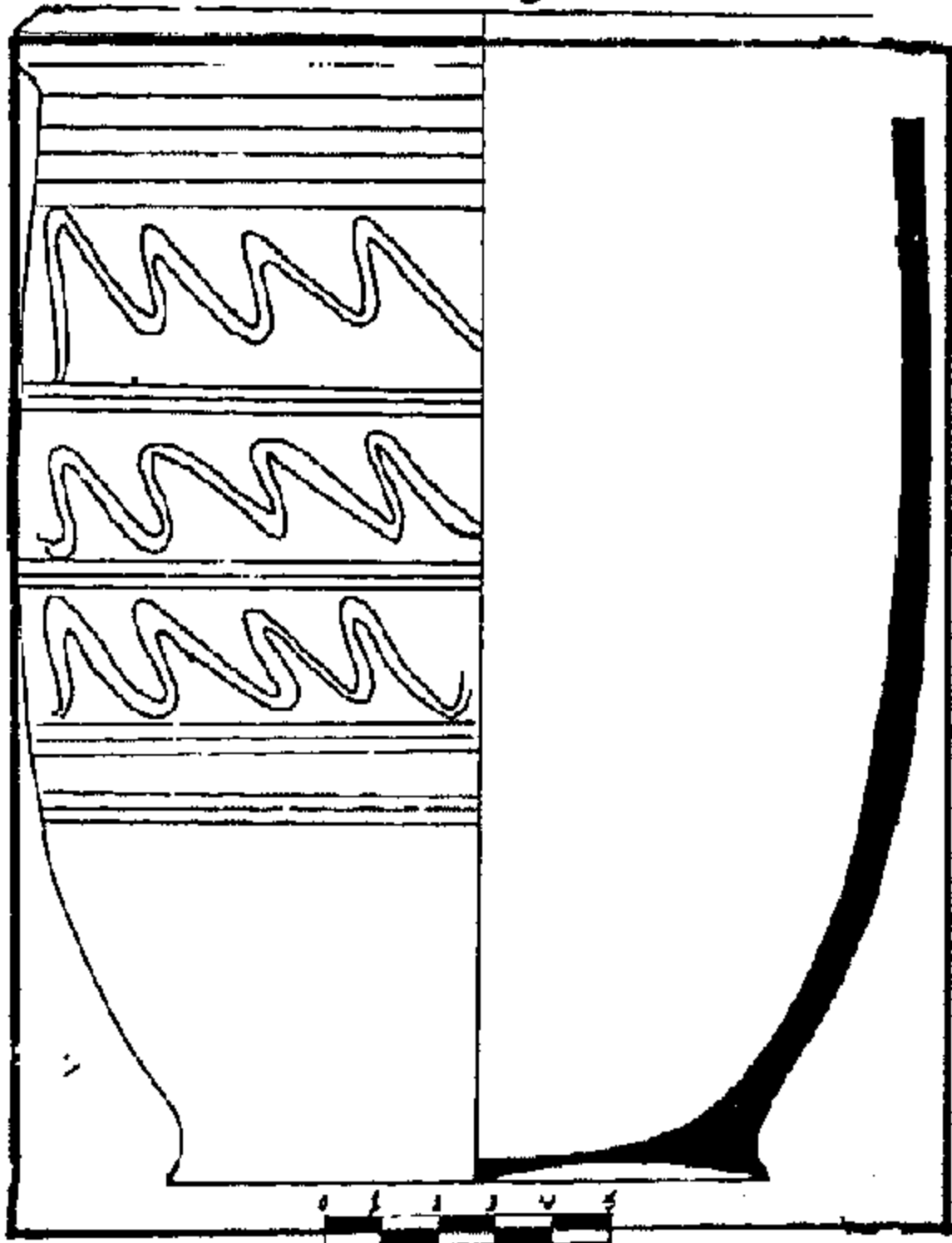
الرقبة قصيرة .

البدن كروي

الشكل . توجد

تبرز الى
الخارج قليلاً
مع تقعر
من الداخل ،
على البدن

حزوز على
شكل اشربة
تحوي داخلها
خطوطاً منكسرة
وهناك اشربة
طولية ذات
صبغة حمراء
على قاعدتها



جدول يبين المشابهات من الآتية الفخارية التي وجدت في مواقع أخرى

التسلسل رقم
في اللوح
سجل
المعشر

حزوز خفيفة
في أعلى
البدن ، القاعدة
دائرية تميل
حافتها الى
الخارج ومقعرة
قليلاً من
الداخل

الارتفاع = ٤٠.٢ التل الشمالي

قطر الفوهة ط III

واناء متوسط

الحجم مكسور

ومرمم . واجزاء

منه مفقودة .

الفوهة واسعة .

لها حافة

سميكة مستوية

من الأعلى

وبارزة نحو

الخارج ، البدن

اسطوانى تقريباً .

القاعدة كبيرة

دائرية . حافتها

تميل الى

اللون

الاحمر

٢٢٤ ج . ٥

رقم اللوح
في
مقالنا

رقم المتحف

الطبقة

رقم الشبيه

الموقع

الطبقة

الفترة
التاريخية

اللوح

المصدر

أ . ١

III

٢٦٦

سليمة

III

لارسا

٦٧

مقالة في طريق النشر في مجلة سومر

ب . ٢

III

٥٥٨

حداد

III

لارسا

١٥٣

(دلو كس) - فخاريات من موقع ديالى

ج . ٣

III

٧٣٥

حداد

III

لارسا

١٥٢

التقرير في طريق الاعداد ديالى

أ . ٤

III

٦٨٣

حداد

III

لارسا

١٥٢

التقرير في طريق الاعداد ديالى

ب . ٤

III

٦٨٣

حداد

III

لارسا

١٥٢

التقرير في طريق الاعداد ديالى

(في قبر)

ب . ٥

III

٦٦٤

حداد

III

لارسا

١٥٢

التقرير في طريق الاعداد ديالى

ج . ٥

III

٨٦٣

حداد

III

لارسا

١٥٢

التقرير في طريق الاعداد ديالى

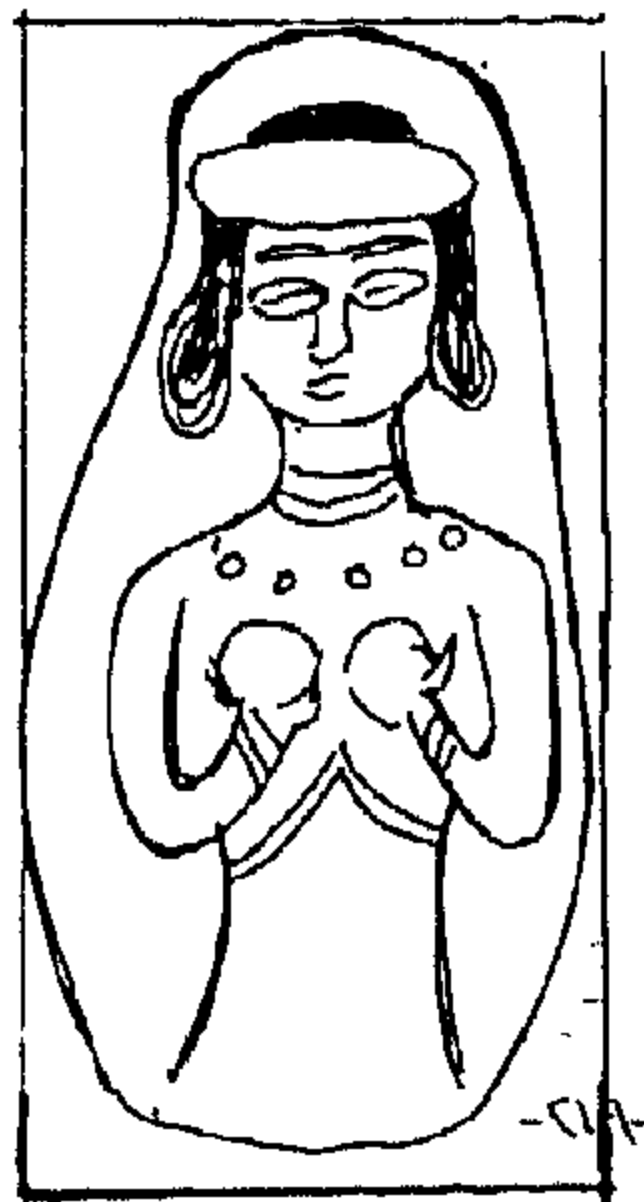


كتلة او ظفيرة تدور حول الرأس وربما لف بشريط من القماش .
معالم الوجه واضحة ، فالحاجبان معقودين والعينان لوزية ، والانف
والفم صغيران ، تبدو الرقبة طويلة ، وقد زينت بقلادة على شكل ثلاثة
اشرطة رفيعة ، ويبدو ان الرداء يتألف من قطعتين . الاولى قنتهي
اسفل الصدر بحاشية على شكل رقم (٨) أما اليدين فقد وضعتا اسفل
الثدين الكبيرين في وضعية رفعهما للاعلى . وقد زين المعصمين
بالاساور .
القياس : -

الطول ٩ سم

العرض ٤,٥ سم

المعثر : - التل الشمالي ط III حجرة رقم ٢٠ على ارضية السكنى على
بعد ٣٥ سم عن الركن الشرقي و ٣٠ سم عن الضلع الشرقية للفرقة .



٣ - دمية لأمرأة عارية واقفة على قاعدة مربعة الشكل ، رافعة ثديها
بكلتا اليدين .

الشعر منسدل على الكتفين ، والقسم العلوي منه عمل على شكل ظفيرة
تدور حول الرأس . معالم الوجه غير واضحة ، وقد زين معصماها بسوار
القياس : -

الطول ١٠,٥ سم

العرض ٣,٥ سم

ثانياً - الدمى : -

اثناء التنقيب عثرنا على مجموعة من الدمى الطينية الادمية
والحيوانية ، وبعد دراستها ومقارنتها مع الدمى التي سبق ان وجدت في
طبقات التل نفسه للمواسم السابقة ، وفي مواقع اخرى ، اتضح انها تعود
للفترة البابلية القديمة (الالف الثاني ق . م) .

ان اغلب هذه الدمى ، اجزاء منها مفقودة ، وتتصف بأسلوبها
الواقعي الطبيعي عدا خمسة منها معمولة باليد يشكل محور عن
الطبيعة ، وخالية من الانسجام في تراكيب الجسم ، اما البقية فقد اهتم
الفنان في ضبط النسب بين اجزاء الجسم ، ووضوح تقاطيع الوجه
وتسريحة الشعر وابرار الحلبي التي تتزين بها كالاقراط والاساور
والقلائد .

أما الدمى الحيوانية فقليلة منها مايمثل كلب ، كبش ، بقرة جميعها
معمولة باليد طينتها تميل للون الاحمر ، ويلاحظ فيها الدقة في
التعبير ، والمحافظة على الصفات الطبيعية للحيوان ، عدا الارجل فانها
محورة عن الشكل الطبيعي ، حيث تكون نهايتها مدببة تقريباً .
ولغرض توضيح هذه الدمى للقارئ الكريم نقدم وصفاً مفصلاً لكل
منها ابتداءً بالدمى الادمية : -

١ - الدمى الادمية : -

١ - دمية لأمرأة عارية تمثل القسم العلوي منها ، معمولة بالقالب
طينتها تميل للون الاصفر .
الشعر مرتب يحيط بالوجه ، ومنسدل على الكتفين يزينه مجموعة
فصوص دائرية الشكل .

معالم الوجه واضحة ، الحاجبان معقودان ، والعينون كبيرة لوزية
والانف مدبب والفم صغير مغلق .

يوجد على جانبي الوجه غطاء شفاف ، ينزل الى الصدر محلى
بحبيبات صغيرة ، وتتدلى على الصدر قلادة تتكون من عدد من الخرز ،
في وسطها خرزة على شكل قرص معمول من الفرت . احدى اليدين
مفقودة ، والاخرى محورة عن الطبيعة على شكل بروز . وعلى جانبي
الرأس ثلاثة ثغوب نافذة في الاغلب ، لغرض تعليق الدمية أو تثبيتها في
مكان معين .

القياس : -

الطول ٨ سم

العرض ٧,٥ سم

المعثر : - التل الجنوبي ط II حجرة رقم ٥ في الركام على مسافة ٩٠
سم عن الضلع الشمالي الغربي و ٨٥ سم عن الركن الغربي للمحجرة .

٢ - دمية معمولة بالقالب تمثل امرأة بهيئة وقوف ، القسم الاسفل منها
مفقود ، طينتها مائلة للون الاحمر .

الشعر مسترسل على الخدين ، والقسم العلوي مرتب على شكل شكل



المعشر ،

التل الشمالي حجرة رقم ١٦ في الركام

٧ - خمس دمي من الطين معمولة باليد بشكل رمزي ساذج ، الرأس بهيئة بروز مكور أو نتوء صغير وكذلك البدن أما الجسم فجعل بشكل مستطيل أو اسطوانى تقريباً ينتهي من الاسفل بقاعدة دائرية الشكل تمثل القدمين . وقد خلت الدمى من تفاصيل الجسم الاخرى .

وجدت هذه المجموعة من الدمى الواحدة جنب الاخرى على دكة مشيدة من الطين ، ترتفع عن ارضية السكنى (٤٥ سم) مساحتها (١٤٠ سم X ٨٠ سم) يقابلها من جهة الشمال قبر يحتوي على هيكل عظمي لانسان بالغ .

ان هذه الدمى في الاغلب تمثل رموزاً للالهة الحامية في الحياة الثانية لتشفع للانسان وتحميه من العقاب ، او وضعت للتفاؤل وذلك لجلب الخير والبركة لعائلة المتوفى .

القياس ،

الطول حسب التسلسل ١٤ سم ، ٩,٥ سم ، ٩,٥ سم ، ٨ سم ، ٨ سم

العرض حسب التسلسل ٦ سم ، ٥ سم ، ٥ سم ، ٣,٥ سم ، ٣,٥ سم

المعشر ،

التل الشمالي ط III حجرة ١٤

وجد ما يشابه هذه الدمى في حفريات نفر ، وتعود للفترة البابلية القديمة انظر كتاب

Mccown Donald and Haines : Nippur plate 131 p. 5.

ب - الدمى الحيوانية

١ - رأس كبش معمول باليد ذو طينة تميل للون الأصفر القسم الأمامي من الفم مفقود ، وتبدو الأذنان منتصبتان والقرون كبيرة ومعقوفة باتجاه الوجه ورغم انه معمول باليد نلاحظ فيه الصفات الطبيعية للحيوان .

القياس ،

الارتفاع ٦ سم

المعشر ، التل الشمالي ط - III في ركام الحجرة رقم ١٥ .

عثر على ما يشابه هذه الدمى وتعود للفترة البابلية القديمة في حفريات تل أبو ظاهر .

المعشر ،

التل الشمالي ط III

حجرة رقم ١٠ على ارضية السكنى على مسافة ٩٠ سم عن الركن الشمالي و ٨٠ سم عن الضلع الشرقية للحجرة .

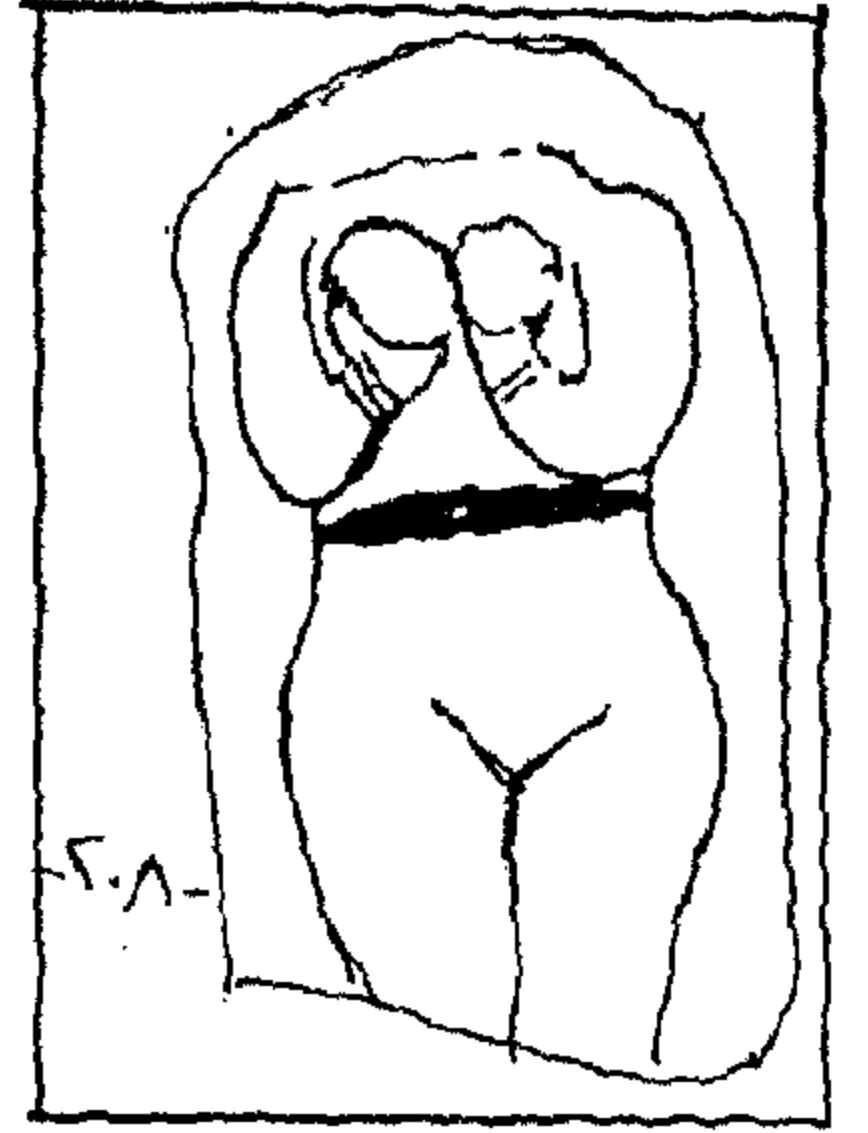
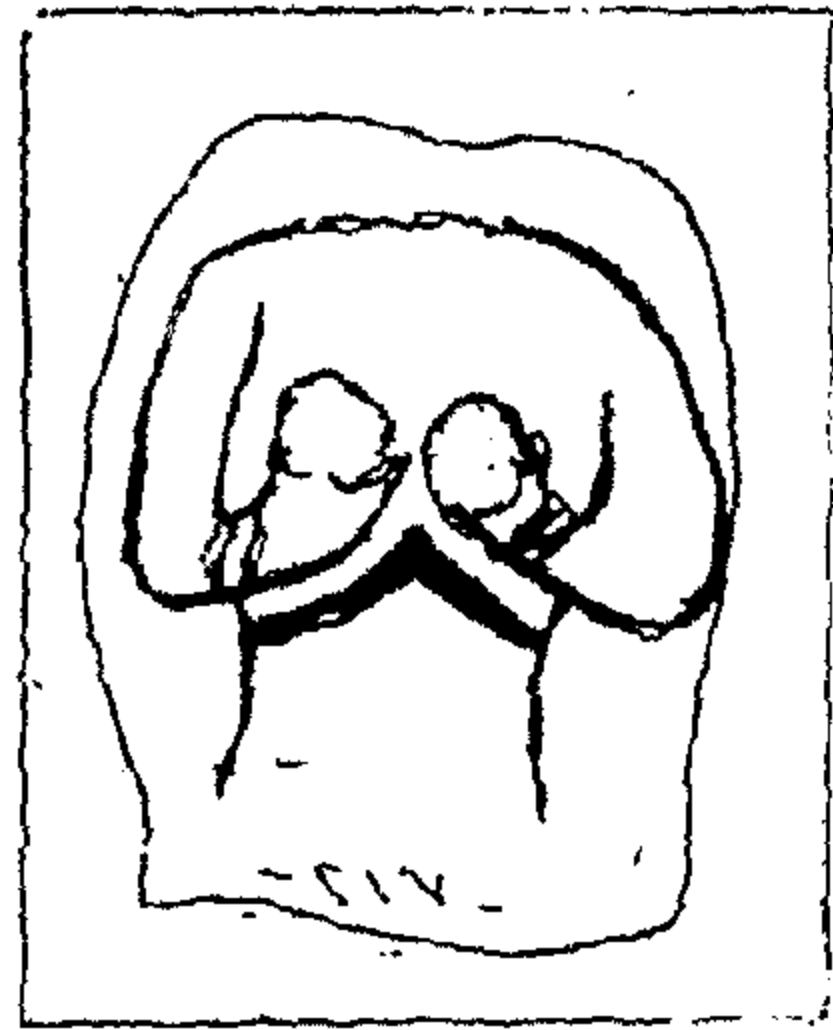
٤ - دمية لأمرأة عارية مفقودة الرأس والاطراف لحد الركبة ، رافعة ثدييها بكلتا اليدين ، وتبدو انها مكتنزة الجسم ، وقد احاطت خصرها بحزام على شكل شريط .

كل من معصمها مزين بسوار .

القياس ،

الطول ٦,٥ سم

العرض ٤ سم



المعشر ،

التل الشمالي حجرة رقم ١٥ في الركام ط III

٥ - دمية لأمرأة مفقودة الرأس والقسم الاسفل من الجسم لحد الحوض . ويبدو انها ترتدي لباساً ذا قطعتين ، لوجود شريط على شكل رقم ٨ اسفل الصدر وقد رفعت ثدييها بكلتا اليدين ، وكل من معصمها مزين بسوار .

القياس ،

الطول ٥ سم

العرض ٤ سم

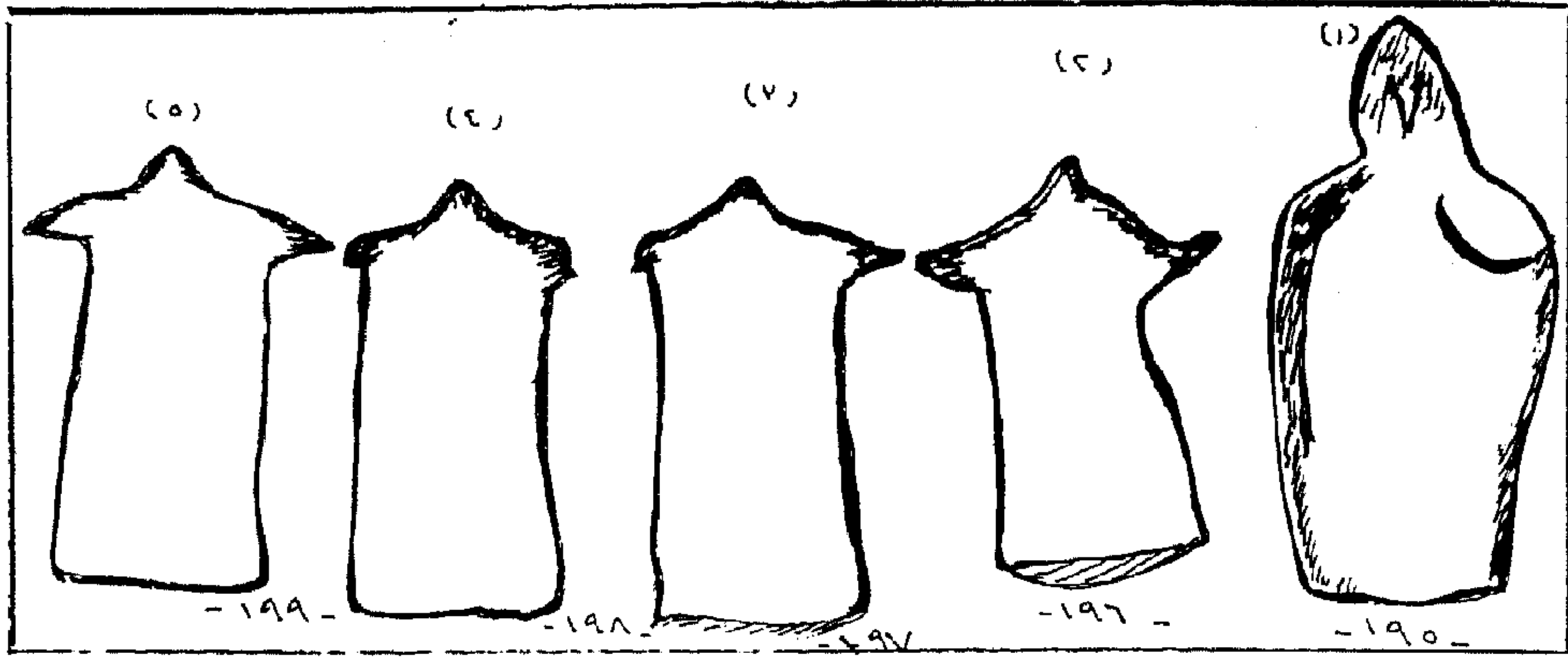
التل الشمالي ط III حجرة رقم ١٦ على ارضية السكنى بمسافة ١,٧٥ م عن الجدار الشرقي للحجرة

٦ - دمية لأمرأة ، الباقي منها الرأس والرقبة شعرها منسدل على الخدين ، والقسم الأعلى جزء منه يتدلى على الجبين أما في وسط الرأس ، فقد جعل جزء منه بهيئة مكورة ، تزين اذنيها اقراط قرصية الشكل ، وجعل الفنان معالم الوجه واضحة ، وقد غالى في حجم الأنف حيث جعله كبيراً عن المعتاد في بقية الدمى .

القياس ،

الطول ٢ سم

العرض ٢ سم



- أنظر مقالة د - عادل نجم عبو في مجلة سومر لسنة ١٩٨١ ص ٣٤٩
٢ - دمية لبقرة ذات طينة حمراء معمولة باليد صناعتها جيدة وهي مفقودة الرأس وجزء من الأطراف .

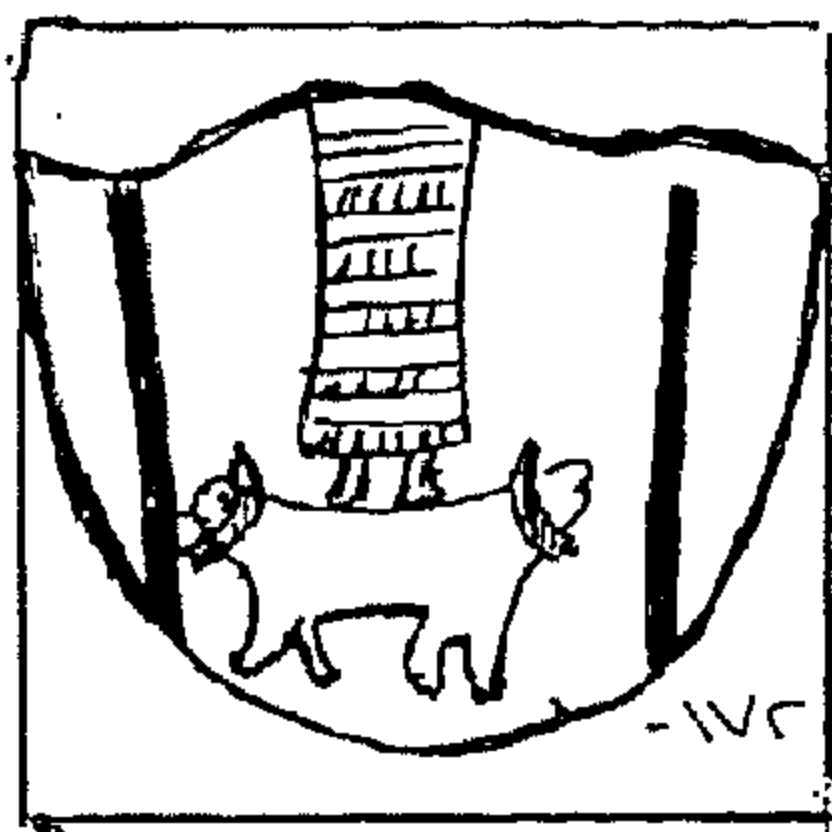
القياس :-

الارتفاع ٨ سم

الطول

المعثر :-

التل الشمالي ط - III في ركام الحجرة رقم ١١ وجد ما يشابهها في حفريات نفر في الطبقة الحادية عشر (انظر نفس المصدر السابق لوح ١٢١ صورة رقم ١٥) .



٤ - لوح فخاري جزء منه مفقود ، عليه نقش بارز معمول بواسطة القالب ، يمثل شخصاً بهيئة وقوف ، يرتدي ازاراً طويلاً يصل للقدمين ، القسم العلوي من الشخص مفقود ويبدو أنه واقف ربما يمثل الأسد بجسم واحد ذا رأسين ، كل رأس في جهة له أربعة أطراف .

القياس :-

الطول ٤,٥ سم

العرض ٥ سم

المعثر :-

التل الشمالي ط - III على أرضية سكنى الحجرة ٧ بمسافة ٢٥ سم عن الضلع الشرقي و ٥٠ سم عن الركن الشرقي للحجرة .

ج - الاختتام :-

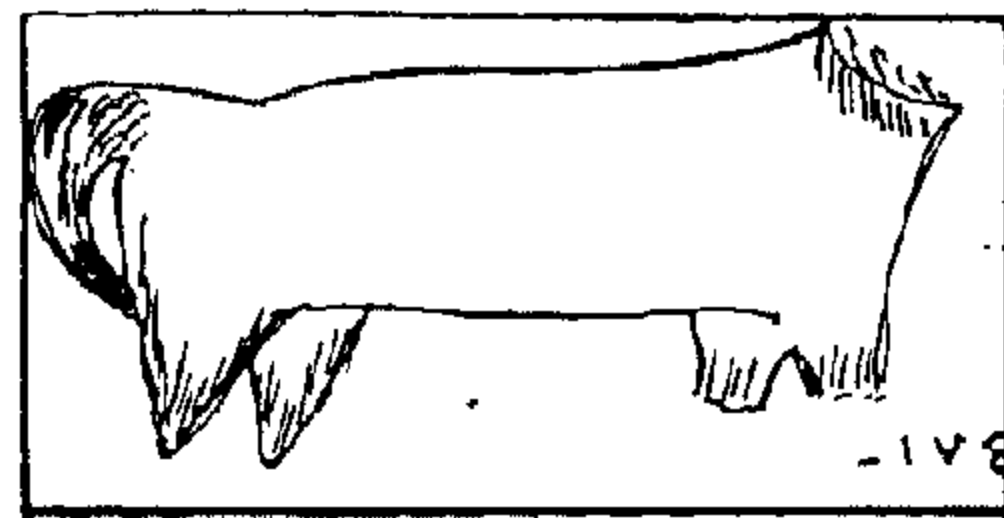
١ - ختم اسطواناني من الطين المشوي بني اللون نصفه مفقود ، والنصف الآخر عليه نقش محفور حفرأ بسيطاً ، وبطريقة رمزية يمثل ثلاثة أشخاص ، أحدهم اله جالس على كرسي مربع الشكل وقد رفع إحدى يديه مرحباً ، واليد الأخرى نحو الأسفل .

وقد وقف خلفه شخصان أحدهما واضعاً إحدى يديه على خصره ، والأخرى باتجاه الاله أمراً الشخص الآخر بالتقدم نحو الاله .

القياسات :-

الارتفاع ٣ سم

القطر ١,٣ سم



٣ - دمية تمثل كلباً في حالة تحفز معمول باليد طينة صفراء اللون نصف جسمه والأطراف مفقودة

القياس :-

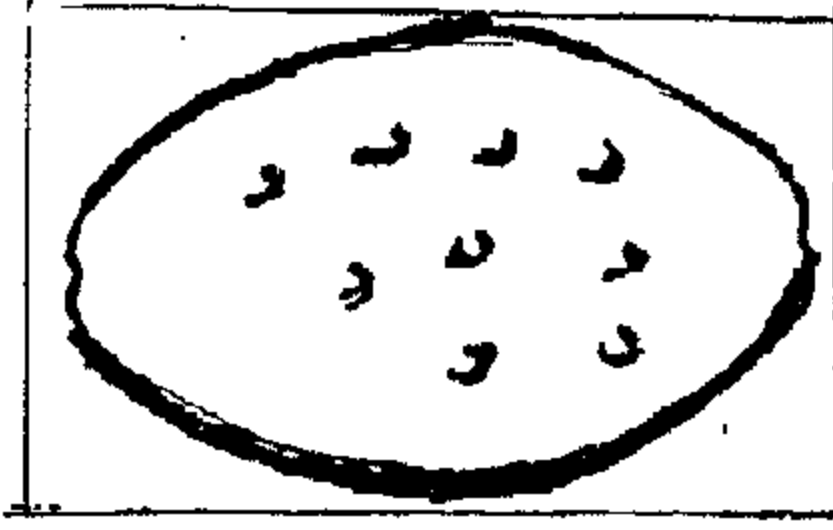
الارتفاع ٦ سم

الطول ؟

المعثر :-

التل الشمالي ط - III على أرضية سكنى الحجرة رقم ١٧ على مسافة ٦٠ سم من الركن الشرقي و ٨٥ سم عن الضلع الجنوبية للحجرة .

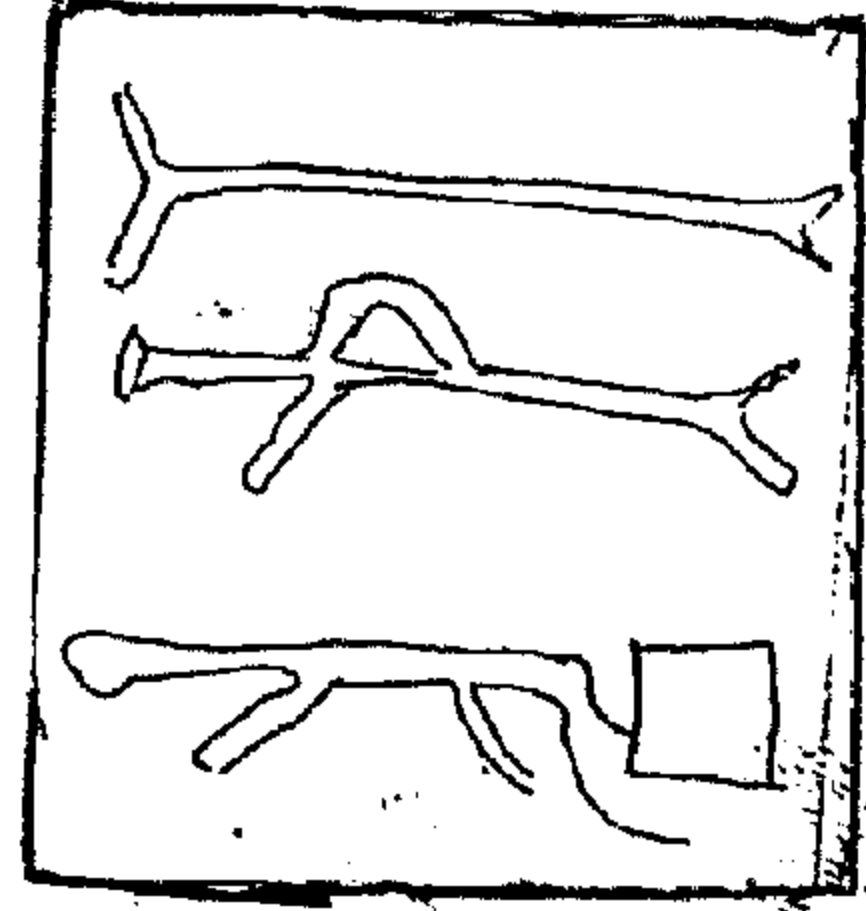
وجد ما يشابهه في حفريات نفر انظر نفس المصدر السابق صفحة ١٠ لوح ١٣



المعثر : في ركام الغرفة ١٤
الشبيه : وجد مايمائلة في حفريات موقع اشنونا وتعود فترته الى فترة
(ايسن - لارسا) .

Stratified Cylinder Seals
From The Diyala Region
by
H. Frankfort

انظر لوح ٦٨ من كتاب

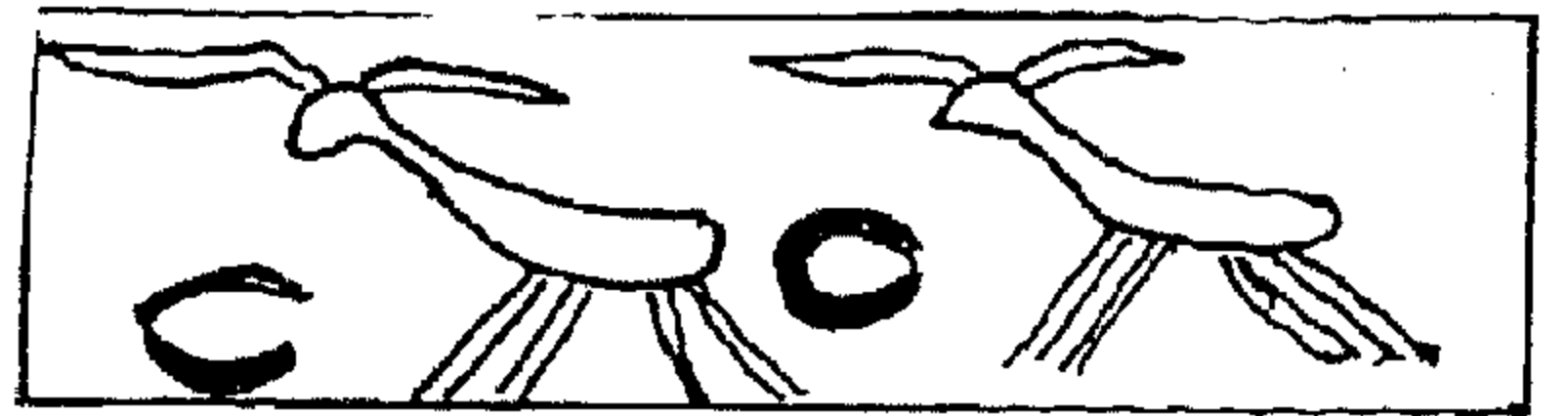


مصقول صقلاً جيداً مربع الشكل طول ضلعه (٤.٤٠ سم) في اعلاه
واسفله ثقب نافذ لغرض تثبيت وشد الجزء الثاني (الغطاء) على
القالب عليه عدة نقوش دقيقة الصنع ، محفورة حفرأ غائراً بواسطة
أزميل حاد مدبب الرأس .

تتألف النقوش من صفين متقابلين . الصف العلوي ذو اشكال
حيوانية منفردة تتألف من (غزالة رابضة ، طير واقف ، ضفدعة بهيئة
تحفز للقفز) اما الصف السفلي ذو اشكال آدمية وحيوانية مزدوجة
تتألف من (سمكتين متدليتين متصلتين بالرأس بواسطة نصف حلقة ،
أسدين رابضين الواحد جنب الآخر ، يتوسط هذين الشكلين شخصان
واقفان متقابلان متماسكان بالأيدي بهيئة ترحيب الواحد بالآخر ،
وقد ارتدى كل منها لباساً مزركشاً فيه أربع طيات ، أما الرأس مُغطى
بقبعة يتدلى من خلفها كتلة من الشعر ، والشخصان واقفان على قاعدة
مستطيلة ترتكز على قاعدة اصغر منها .

٢ - جزء صفين من ختم سطواني له بقايا متبقوة (معمول من الحجر
الأسود ، عليه ثقبين محفور حفرأ بسيطاً يمثل غزالين في حالة جري ،
الواحدة خلف الأخرى وامام كل منهما مايشبه الهلال .
وتعود فترته الى اواخر العصر الأكدي وهو من الأختام الموروثة أو
المنقولة من مواقع أخرى .
القياس :
الارتفاع ١.٥ سم

المعثر : في ركام الغرفة ٢٠
الشبيه : وجد مايمائلة في حفريات موقع خفاجي الطبقة الثالثة وكذلك
في حفريات موقع اشنونا
انظر نفس المصدر السابق لوح ٩ ولوح ٦٠



٣ - ختم منبسط بيضوي الشكل حفرت في الوجه تسعة ثقوب غائرة .
معمول من الرخام الأبيض ، فيه ثقب نافذ طولبي لغرض التعليق . اما
الوجه الثاني فمحدب وخالٍ من النقش .
القياس :
الطول ٣.٥ سم

Ancient oriental Seals
In the Collection of
Mr. Edward. Newell
By

العرض

المعثر :
في ركام الغرفة ١٤

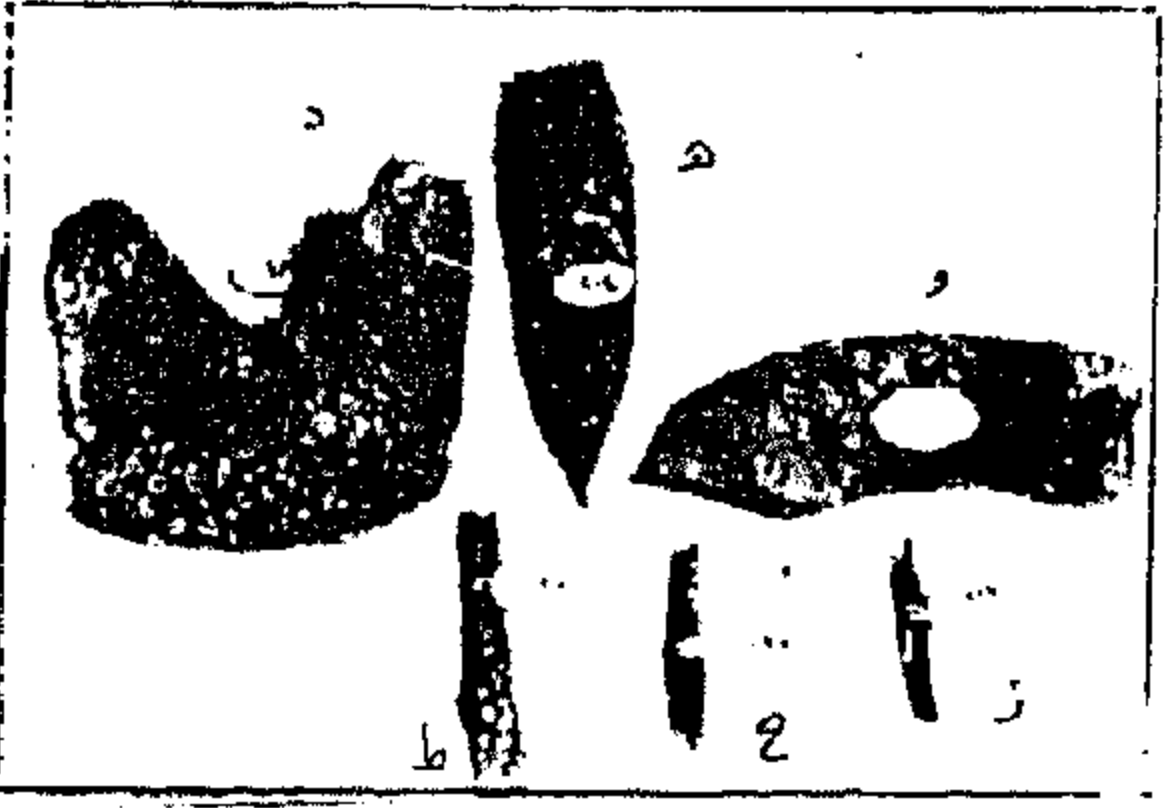
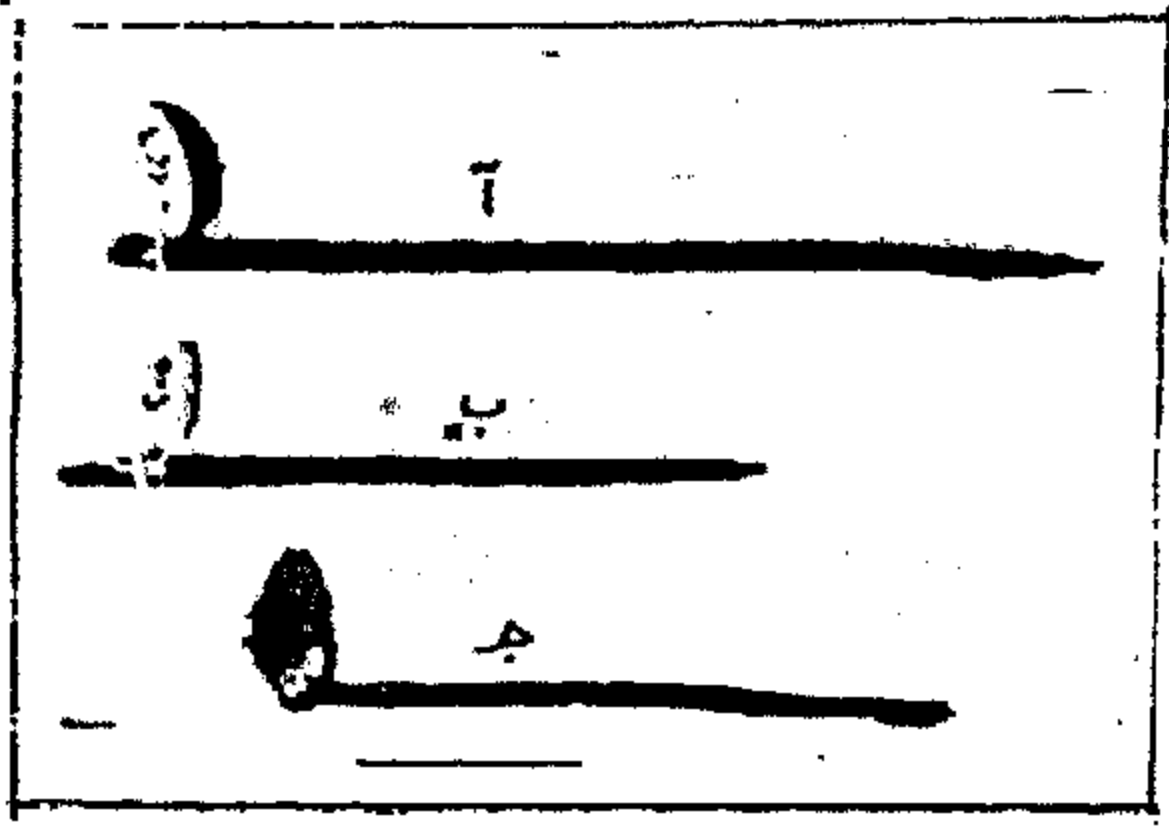
الشبيه : انظر لوح ٢ من كتاب Hans Henning Von Derosten

٤ - قالب لصنع الدلايات من حجر اسود اللون .



د - مواد عظيمة : -

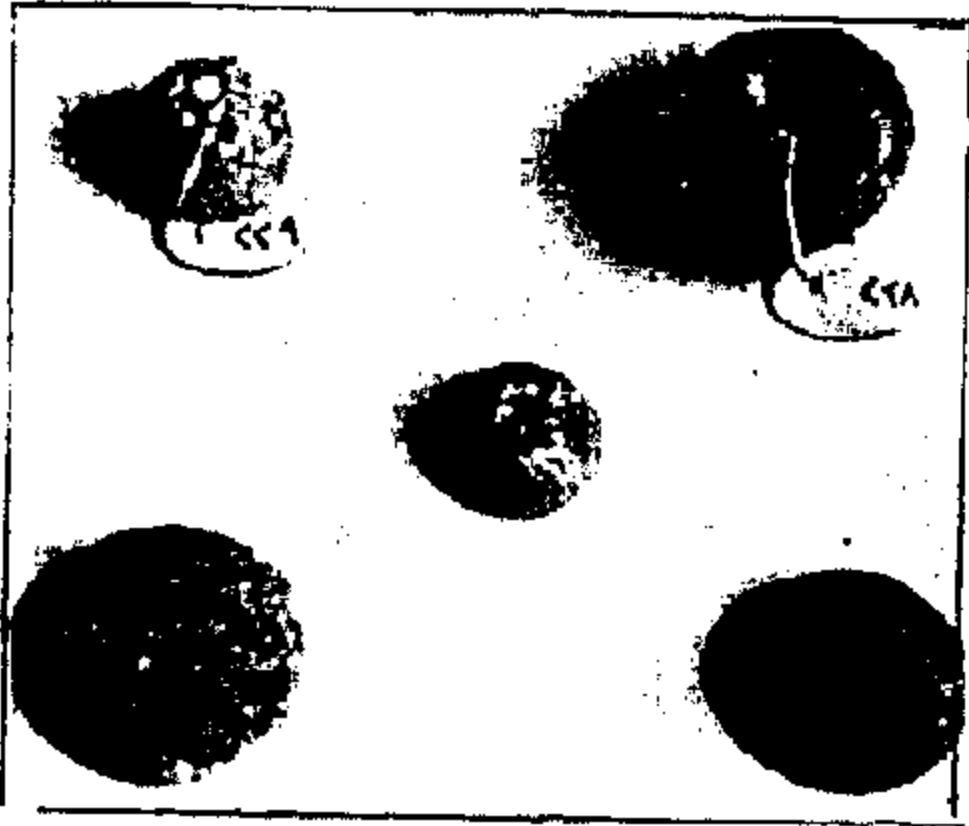
اثناء التنقيب تم العثور على مجموعة من مواد عظيمة ، تتألف من
المثاقب والأبر ، واتصفت بأن أحد طرفيها مدبب والآخر مدور فيه
ثقب نافذ لغرض امرار الخيط فيه .
وقد وجدت امثال هذه المواد في كثير من المواقع الأثرية لأهميتها
في الأعمال اليومية .
وفيما يلي قياسات هذه المواد ومكان معائها حسب التسلسل
المبين في الصورة



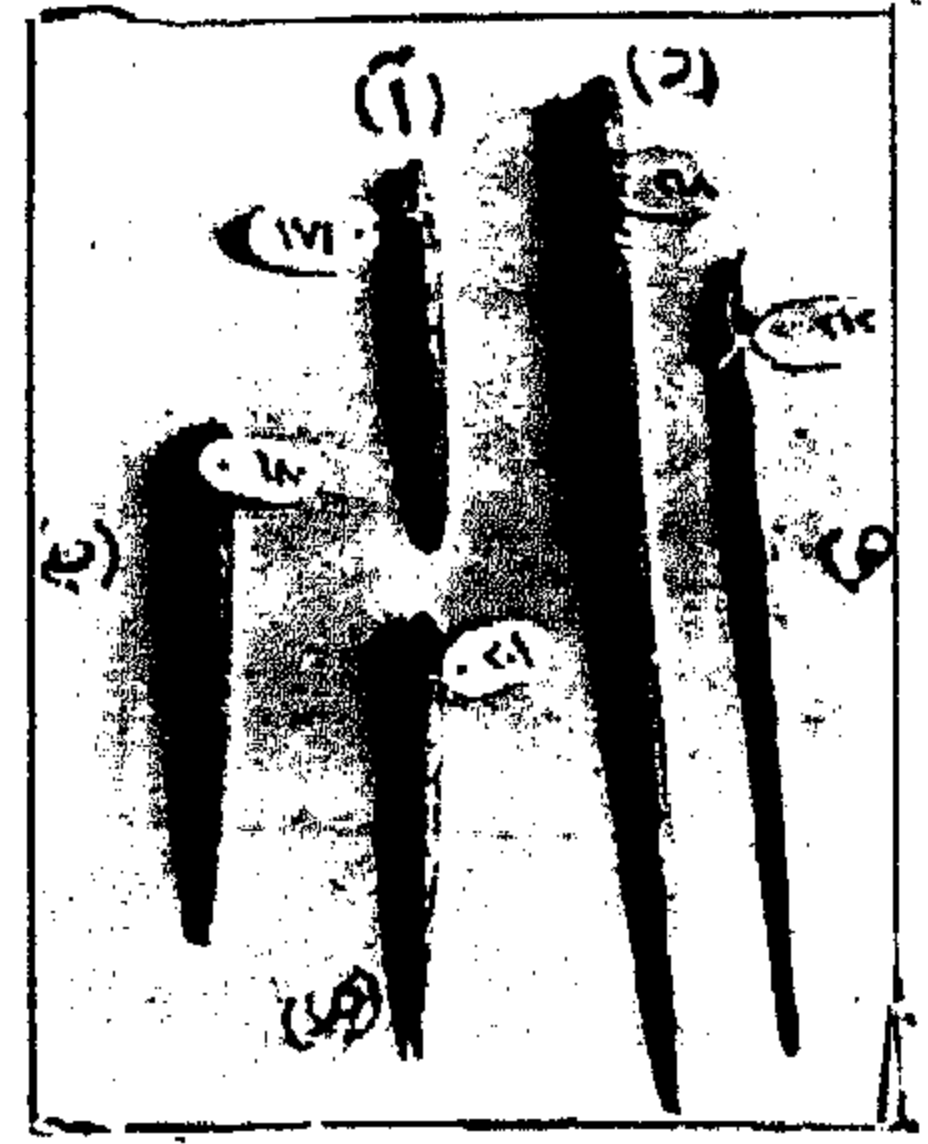
ط - مقشط جزء من المقبض مفقود ، والطرف الآخر عريض وحاد
طوله ٦,٥ سم وعرض المقبض ٠,٨٠ ملم وعرض الجزء المستعمل
للقشط ١,٢٠ سم . وجد في ركام الغرفة المرقمة ٩ .

و - مواد أثرية أخرى :

من المواد الأثرية التي عثرنا عليها مجموعة من أقراص المغازل
مختلفة الحجم ، أحد وجهيها محدب والآخر مسطح في الوسط ثقب
نافذ ، وهي معمولة من مواد مختلفة ، الطين ، العظم ، الرخام ،
أقطارها تتراوح بين ٢,٣٠ سم - ٢,٦٠ سم .



أما المواد معمولة من الحصى فتشمل مدقا أسطوانتي الشكل
ارتفاعه ٨ سم وقطر قاعدته ٣,٥ سم في أعلاه ثقب غير نافذ لغرض
المسك ودلاية صغيرة ارتفاعها ٣,٢٠ سم في أعلاها ثقب نافذ لغرض
التعليق وكذلك مسن مصقول السطح طوله ٨,٦٠ سم وعرضه من الأسفل
٣,٥٠ سم يضيق من الأعلى فيصبح عرضه ٢,٥٠ سم .
كما عثرنا على مجموعة من حجر الأوزان بيضوية الشكل مختلفة



أ - مثقب طوله ٦,٥ سم وجد في ركام الحجرة المرقمة ١٠ .
ب - مثقب طوله ٨,٥ سم وجد داخل القبر المكتشف في الحجرة
المرقمة ١٦ .
ج - أبره رفيعة الجسم طولها ٦,٥ سم وجدت داخل القبر المكتشف في
الحجرة المرقمة ١٤ .
د - مخيط طويل الجسم طوله ١٧ سم القسم العلوي منه مزين
بزخرفة ذات خطوط متقاطعة ، وجد في ركام الحجرة المرقمة
١٦ .

هـ - مخيط رفيع طوله ١٣ سم وجد داخل القبر المكتشف في الحجرة
المرقمة ٣ .

هـ - مواد نحاسية :

تميزة الطبقة الثالثة بقلّة المواد النحاسية التي عثرنا عليها سواء في
الركام أو على أرضيات السكنى ، أو داخل القبور .
وتتألف هذه المواد من :

أ - مثقب رأسه المدبب مفقود طوله ١١ سم وجد في ركام الغرفة
المرقمة ٨ .

ب - مثقب طوله ١١,٣٠ سم وجد على أرضية سكنى الغرفة المرقمة ١٥ .
ج - مخيط القسم المدبب مفقود في نهايته ثقب لغرض إمرار الخيط
فيه وجد في دفن الغرفة رقم ٨ .

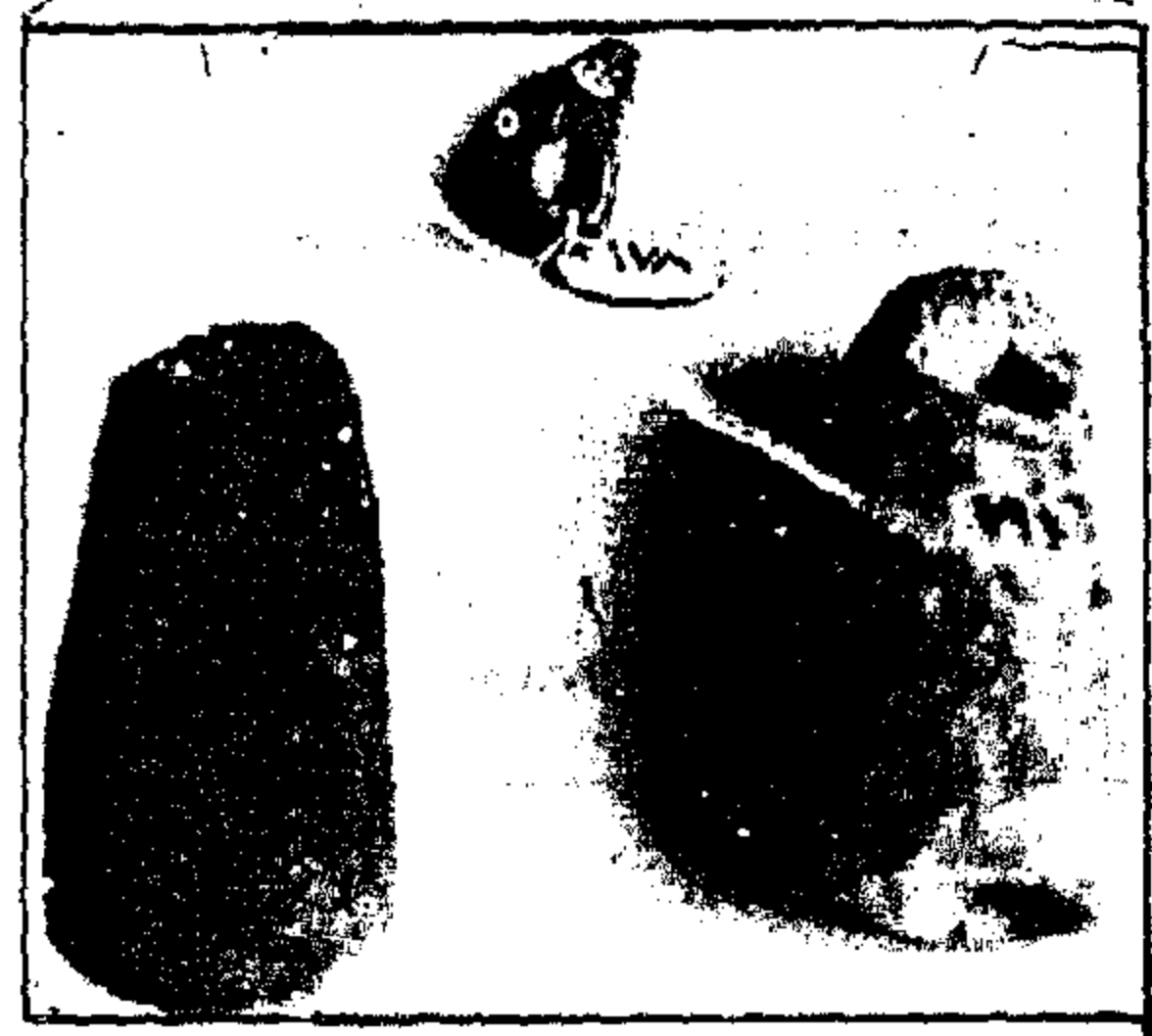
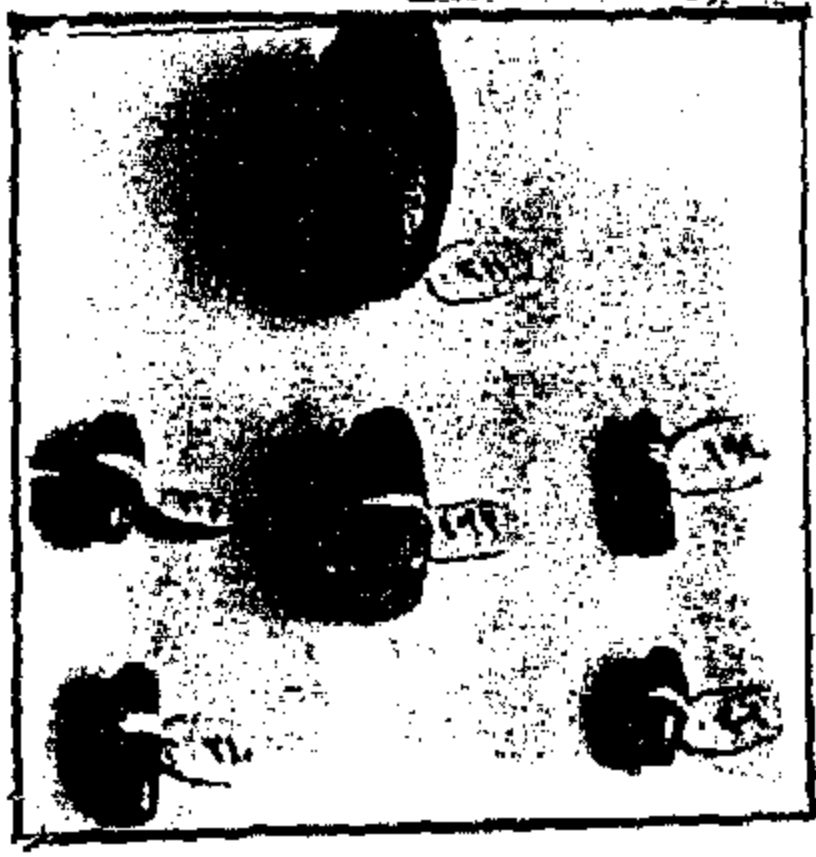
د - قطعة على شكل جذوة الفرس في كل من طرفيها العلوي ثقب
لغرض التعليق أو شدّها في قطعة أخرى طولها ٩ سم وعرضها
٨,٨٠ سم وجدت على أرضية سكنى الغرفة المرقمة ٤ .

هـ - تصل سكين رأسه مدبب ، المقبض مفقود ، طوله ١١ سم وعرضه
٣,٣٠ سم وجد على أرضية سكنى الغرفة المرقمة ١٥ .

و - قطعة من نصل منجل طولها ١١ سم وعرضها ٣,٨٠ سم وجدت في
ركام الغرفة المرقمة ٣ .

ز - رأس حربة صغير الحجم طوله ٤ سم وجد في ركام الغرفة المرقمة
١٦ .

ح - رأس حربة صغير الحجم طوله ٤,٧ سم وجد في داخل القبر
المكتشف في الغرفة المرقمة ١٦ .



الحجوم والوزن . عندها ستة . أربعة منها معمولة من حجر الهمتايت .
واثنان من الحصى .

